يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

الثلاثاء ١ نيسان ١٩٩٧
٢٤ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في المناطق ١,٢٠ د.ا
1.4.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol268/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


بينما يتواصل التجريف في ابو غنيم:

# المواجهات مستمرة في فلسطين



* الشبان الفلسطينيون يواجهون الاحتلال، امس، في جنين * صورة خاصة بـ «الاتحاد»

## عاملات «دلتا» شفاعمرو يلزمن الادارة بتمديد العمل

(ص١٦)

## هدم منزل منفذ عملية تل ابيب

(ص٤)

مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية، احمد بن حلّي، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

# قرار الجامعة العربية يخدم عملية السلام

## لا يمكن ان يقبل العرب ان يمدوا يد السلام، واسرائيل ترد بالجرافات

اذا لم تغير اسرائيل سياستها لتهويد القدس وتوسيع الاستيطان، سيتخذ العرب اجراءات اخرى، حسب الاوضاع (ص٢)

## في اسرائيل: الدول العربية تريد اسقاط حكومة نتنياهو. وهذا لا يخيفنا! (ص٣)

مساعد وزير الخارجية المصري، نبيل العربي، لـ «الاتحاد»:



* حسني مبارك *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن د. نبيل العربي، مستشار وزير الخارجية المصري، في تصريح هاتفي خاص بـ «الاتحاد»، مساء امس الاثنين، ان الرئيس المصري، السيد حسني مبارك، قد يزور اسرائيل قريبا جدا اذا اقدمت الحكومة على خطوة جدية باتجاه الفلسطينيين، مثل وقف العمل في البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

وقال العربي لـ «الاتحاد»، ان مصر مستعدة للقيام بأي مبادرة من اجل دفع عملية السلام الى الامام. ولكنها لا ترى اي تجاوب حقيقي من جانب الحكومة الاسرائيلية.

واضاف: «مثل هذه الخطوة لا تتعارض مع قرار وزراء الخارجية العرب. بل بالعكس. فهذه القرارات جاءت لتحرك عملية السلام. لماذا حدث، سوف يجتمع الوزراء ويغيرون قرارهم». (النص الكامل للقاء، في عدد غد من «الاتحاد»).




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣١ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦


الجماهير العربية قررت ونفذت

# الاضراب كان شاملا!

□ «شكل احياء ذكرى يوم الأرض الخالد خيّب آمال بعض المسؤولين والمستعربين..!»□



○ في الناصرة: رفع شعارات على شرف يوم الارض ○

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أحيت الأقلية القومية الفلسطينية في البلاد، أمس الأحد، الذكرى الـ (٢١) ليوم الأرض الخالد، باضراب شامل وناجح ومسيرات احتجاجية في كل من عرابة وسخنين وديرحنا وكفركنا وام الفحم وابو تلول في النقب العربي، ويافا والطيبة، اختتم عدد منها بمهرجانات خطابية.

وشمل الاضراب الذي كان شبه شامل، المؤسسات العامة والسلطات المحلية والمدارس والمتاجر وفروع البنوك والعمال وسيارات النقل العامة وسيارات الأجرة، وذلك تلبية وتنفيذا لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، احتجاجا على «استمرار التمييز ومصادرة الأرض وتضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وضد الاستيطان.

وسبقت المسيرات والمهرجانات، مسيرات الى أضرحة الشهداء، في سخنين والطيبة وعرابة وكفركنا، بوضع اكاليل الزهور عليها. اضافة الى العديد من النشاطات التي نظمت في نهاية الاسبوع الفائت على شرف الذكرى الكبيرة.

وخيبت الجماهير العربية آمال وتوقعات السلطات ووسائل اعلامها التي عملت على مدى الاسبوع الماضي في التحريض على الجماهير العربية وكأنها تحضر «لاعمال عنف» في يوم الأرض. وتؤكد القيادة العربية في البلاد ان ذلك التوجه هو ما كان دفع عددا من المستشرقين والباحثين الى تدبيج المقالات التحريضية و«التحليلية» حول اتجاهات الجماهير العربية، التي أثبتت أوعى وأنضج من ان تقع في مصائد وأفخاخ السلطات وقوى اليمين التي تتحين الفرص لضربها.

ولفت الانتباه «استغراب وذهول» عدد من المسؤولين ووسائل الاعلام، من مرور يوم الارض ونشاطاته وفعالياته بهدوء «فاق كل توقع»، باستثناء بعض الحوادث الشاذة من القاء حجارة هنا وهناك. وتساءل احدهم: «لماذا مر يوم الارض بهدوء، كهذا»!! واعتبر النائب هاشم محاميد، ان شكل احياء ذكرى يوم الأرض يعبر عن احترام الجماهير العربية ليومها الخالد، وتخييب آمال اولئك الذين ارادوا رؤية أمور أخرى..!

وكان الاضراب شاملا في عكا القديمة، فقد أغلق عدد كبير من اصحاب المحلات اليهود ايضا، ابواب متاجرهم، تضامنا مع زملائهم العرب وللتعبير عن التعايش المشترك والعلاقات الجيدة السائدة بين العرب واليهود في المدينة.

كذلك امتنع عدد من المواطنين اليهود عن العمل او فتح محلاتهم في يافا تضامنا مع زملائهم العرب.

ويشار الى ان احد النشاطات البارزة، كانت غرس اشتال الزيتون في مواقع عدة من البلاد، وخاصة المثلث والنقب العربي.

[تقارير مفصلة عن كل النشاطات صفحة (٢) و(٣) و(٤)]

## لانقاذ عملية السلام وضد الاستيطان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار النشاطات التي يقوم بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومن أجل انقاذ عملية السلام، انتشر المئات من الشيوعيين والجبهويين العرب واليهود، في (١٨) موقعا في جميع انحاء البلاد، يوم أمس الاول السبت.

وجرت التظاهرات الاحتجاجية في مفارق الطرق الرئيسية التالية: قرب مدخل كرميئيل. وقرب مدخل ترشيحا ومفترق «جولاني» ومدخل الناصرة عند شارع العفولة. ومفترق الخانوق. ومفترق (هموفيل) قرب كفرمندا. ومفترق سوميخ (قرب عوشه). وقرب مدخل طمرة. وقرب عبلين. ومفترق حيفا الغربي ومفترق (تشيك بوست). ومفترق ام الفحم. ومفترق كفرقرع. ومفترق رعنانا كفارسابا ومفترق (كيسم) ومفترق ارلوزوروف في تل ابيب ومفترق بيت كما..

وجرت التظاهرات تحت الشعارات الداعية للخروج من المفترق الخطير الذي دفع اليه نتنياهو عملية السلام. ومن أجل الدفاع عن القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية ومن أجل التصدي للاستيطان في أبوغنيم. وضد التحريض المخابراتي على الجماهير العربية. ومن أجل احياء ذكرى يوم الأرض.

وردد المتظاهرون الهتافات بروح الشعارات أعلاه.

جبهويو تل أبيب في مظاهرة رفع شعارات

## من يزرع المستوطنات يحصد التفجيرات والعمليات الانتحارية

* تل أبيب – لمراسل خاص – تظاهر العشرات من أعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب، يوم أمس الاول السبت في شارع «ارلوزوروف»، احتجاجاً على سياسة الاستيطان بشكل عام والبناء في جبل ابو غنيم بشكل خاص.

ورفع المتظاهرون شعارات تؤكد ان العملية الانتحارية الاخيرة في تل أبيب، كانت نتيجة متوقعة لسياسة نتنياهو التي ستدخل باستمرارها وتنكرها لاستحقاقات السلام، المنطقة الى دوائر العنف.

ومن الشعارات التي رفعت في المظاهرة: «بلدوزر آخر يولد عملية انتحارية أخرى»، و«من يزرع المستوطنات يحصد التفجيرات»، و«مستوطنة في القدس الشرقية، منع لعملية السلام».

## مظاهرة في الجامعة العبرية احياء لذكرى يوم الأرض

* امن الجامعة يرفض منح لجنة الطلاب العرب تصريحا للمظاهرة *

● القدس – لمراسل خاص – على الرغم من رفض «أمن الجامعة العبرية» منح لجنة الطلاب العرب تصريحا للتظاهر، نظمت «اللجنة» في القدس أمس الأحد مظاهرة في مركز الجامعة العبرية بمناسبة الذكرى الـ (٢١) ليوم الأرض الخالد.

وشارك في المظاهرة (١٥٠) طالبا وطالبة رفعوا فيها الشعارات المنددة بسياسة حكومة نتنياهو التوسعية والقمعية وهتفوا الأناشيد والشعارات الوطنية وضد الاستيطان على جبل ابو غنيم.

ووزعت اللجنة بيانا باللغة العبرية أكدت فيه على دور يوم الأرض في التصدي لسياسة سلب الأراضي والاستيطان، وهاجمت سياسة حكومة نتنياهو التي تسعى الى تدمير العملية السياسية.

وألقى رئيس «اللجنة»، اياد محاميد كلمة قال فيها: «اننا نؤكد اليوم كأقلية قومية وكجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني عزمنا على محاربة سياسة مصادرة الاراضي ومواجهة التمييز العنصري تجاهنا». وأكد «رفض جماهير شعبنا للتصريحات العنصرية الهادفة الى التحريض علينا»، وأضاف «اننا نرفض ان نخضع لامتحان المواطنة الصالحة كلما تمت عملية تفجير يقتل فيها ابرياء».

## ابادة طن من الزعتر والميرمية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادر موظفو «سلطة حماية الطبيعة»، يوم أمس الاول السبت، نحو طن واحد من الزعتر، و(١٥٠) كيلوغراما من الميرمية، و(٢٠) باقة من الزقوقيا وشقائق النعمان، من عشرات المواطنين العرب من قرى ومدن المثلث. وذلك في اطار حملة خاصة شنتها «سلطة حماية الطبيعة»!

وأوقف موظفو «السلطة» (١١٠) سيارات ولشوها في منطقة (رمات منشه)، وقدموا (١٢) مخالفة ضد قاطفي الزعتر والزهور البرية. ووجهوا (١٤) انذارا الى اشخاص ضبطوا لأول مرة ولا توجد شكاوى سابقة ضدهم.

ويذكر ان المحاكم تفرض غرامات باهظة على من يضبط وبحوزته الزعتر الذي صار حراما في الدولة!! وتصل الغرامة الى آلاف الشواقل وذلك بناء على الكمية والمكان الذي قطفت منه و«ماضي» قاطفها!

ولم يكتف موظفو السلطة بتحرير المخالفات بل انهم قاموا بابادة الكميات التي صادروها!!

وحذر موظفو «السلطة» المواطنين من قطف الزعتر والازهار البرية المحمية. وقال مصدر في «السلطة» ان موظفيها ينتشرون في احضان الطبيعة بكثافة هذه الأيام لمنع قطف الزعتر!!

## «مركزية حيفا» تنظر، اليوم، في استئناف د. فخري حسن ضد فصله من نقابة اطباء الاسنان

○ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تنظر المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الاثنين، في الاستئناف الذي قدمه، د. فخري حسن، نائب رئيس نقابة اطباء الاسنان فرع الشمال، على القرار الذي اتخذته النقابة لفصله من منصبه، بحجة الصعوبة في استمرار العمل بينه وبين رئيس النقابة ابراهام رتسكين بسبب المشاكل بينهما!!

وكانت النقابة – فرع الشمال، عقدت في الاسبوع الماضي، جلسة عادية بحضور رئيس النقابة القطرية يتسحاق حين، وفي ختام الجلسة، اقترح حين، فصل د. فخري حسن، من منصبه كنائب لرئيس فرع الشمال، مدعيا ان العلاقات التي نشبت مؤخرا في أعقاب كشف د. حسن عن شبهات في حسابات النقابة في الشمال، وسرقة مبالغ نقدية وتزوير مستندات، اسفرت عن اعتقال مديرة حسابات النقابة التي فصلت من عملها، ستؤثر على طبيعة العمل اذا استمر د. حسن في العمل نائبا للرئيس رتسكين الذي وجهت ضده بعض الشبهات.

واتخذ القرار بعد تصويت د. حين، علما بانه بموجب الدستور لا يحق له التصويت لانه لا ينتمي للنقابة في الشمال.

وفي اعقاب هذا القرار اجتمع عشرات الاطباء العرب ووقعوا على عريضة احتجاج ضد القرار الذي اعتبروه يجسد تمييزا ضد العرب، ومحاولة لمنع وصول طبيب عربي لرئاسة النقابة فيما اذا ادانت المحكمة د. رتسكين بالشبهات المنسوبة اليه.

كذلك عبر اطباء يهود في رسائل تضامنية عن احتجاجهم على هذا القرار التعسفي.

وتقدم د. حسن بواسطة المحامي حسين محاميد، بالاستئناف للمحكمة المركزية، لاستصدار أمر لتجميد القرار.

## انتهاء التسجيل لمهرجان كوبا

التسجيل للمهرجان العالمي الـ ١٤ للشباب، الطلبة، الذي سيجري في كوبا بتاريخ (٧/٢٨-٩٧/٨/٥) على وشك الانتهاء، هذه الايام. سيشارك في المهرجان آلاف الشباب من جميع انحاء العالم تحت شعار

«التضامن ضد الامبريالية، من اجل السلام والصداقة»

في المهرجان تقام عشرات منصات البحث التي تبحث فيها مواضيع مختلفة منها الشباب والشبيبة في جميع انحاء العالم، وتقام ايضا ايام تضامن مع الشعوب التي تقاوم الاحتلال من اجل تحررها الوطني ومن ضمنها الشعب الفلسطيني وشعوب الشرق الاوسط الاخرى بالاضافة الى ذلك تقام في نطاق المهرجان مئات الحفلات الفنية والرياضية بمشاركة فنانين ورياضيين من كوبا وجميع انحاء العالم.

اعضاء الشبيبة الشيوعية والطلاب المعنيون بالمشاركة في المهرجان ولم يبلغوا بعد عن رغبتهم بالمشاركة بامكانهم التوجه لسكرتيري مناطق الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية او للسكرتارية القطرية للحركة، عليهم القيام بذلك بسرعة لموعد اقصاه ٩٧/٤/٢.

تكاليف المشاركة: ثمن التذكرة ١٢٥٠$، رسوم المشاركة ٣٥٠$.

يمكن البقاء في كوبا لاسبوع آخر مقابل ١٢٠$.

على المشاركين دفع ٢٠٠$ مقدما لسكرتارية الشبيبة الشيوعية حتى موعد اقصاه ٩٧/٤/٣ وهذا المبلغ هو من ضمن الثمن الكامل ويستغل كرهينة ورسوم الفيزا المشاركة، اي انه لا يعاد لمن يلغي سفره للمهرجان بعد ان تسجل ودفع رسوم المقدمة. وحتى ٩٧/٧/٦ يجب دفع المبلغ الكامل.

# المواجهات مستمرة في المناطق الفلسطينية

□ جرافات الاحتلال تواصل التجريف في ابو غنيم، والدبابات تحاصر المحافظات □
● اصابة عشرات الشبان الفلسطينيين بالعيارات النارية، واستمرار حظر التجول في كثير من المناطق ● الاعتداء على مراسل «الاتحاد» في جنين ●



* شبان فلسطينيون ينقلون احد الجرحى اثناء المواجهات في جنين، امس * صورة خاصة بـ «الاتحاد»

● القدس - «وفا» - واصلت جرافات الاحتلال، امس الاثنين، اعمال التجريف في جبل ابو غنيم جنوب المدينة المقدسة، اذ بدأت شق طريق جديد في ناحيته الشمالية، وجلبت الى الموقع مزيدا من المعدات والآليات للتسريع في اعمال البنية التحتية لاقامة المستوطنة اليهودية هناك.

وتواصل اعتصام المتظاهرين الفلسطينيين على الجبل لليوم الرابع عشر على التوالي، وواصلت الوفود الرسمية والشعبية توافدها الى مخيم الاعتصام للمشاركة والتضامن.

وذكر شهود عيان ان جرافات الاحتلال شرعت بشق طريق استيطاني آخر في الجهة الجنوبية من الجبل وكانت هذه الجرافات قد دمرت مساحات اخرى من اراضي ابو غنيم واقتلعت الاشجار.

وكان اعلن عن اكتشاف اماكن اثرية تم اكتشافها اثناء عملية التدمير التي تنفذها جرافات الاحتلال واعلنت سلطات الاحتلال ان اكتشاف كهوف اثرية تعود الى عصور غابرة لن يثنيها عن اعمال الاستيطان في المنطقة.

من جهة أخرى، شهد حي جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، امس، مواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال ومستوطني مستوطنة «ارمون هنتسيف» المجاورة، حيث دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات كبيرة من الشرطة، قامت بمطاردة الاهالي واعتقال احد الطلبة بعد الاعتداء عليه بالضرب.

الى ذلك، واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، في اعقاب الصدامات التي شهدتها طيلة الايام القليلة الماضية، واصيب خلالها نحو ١٥ شابا برصاص جنود الاحتلال.

واندلعت بعد ظهر امس، في بلدة بيت امر قضاء الخليل، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال، حيث اطلق الجنود العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع على الشبان مما ادى الى اصابة العديد بالاغماء نتيجة استنشاق الغاز.

الى ذلك، اطلق جنود الاحتلال العيارات المطاطية على المواطن سفيان سعيد ابو عياش (٢٨ عاما) من البلدة بحجة خرقه حظر التجول، بينما كان جالسا على شرفة منزله! مما ادى الى اصابته في الصدر، وتم نقله الى «مستشفى الاهلي». ولا زالت بلدة بيت امر تخضع لحظر التجول.

ومن جانبهم، هدد اهالي صوريف الخاضعة لحظر التجول لليوم الثاني عشر على التوالي، بتحدي هذا الحظر والخروج بشكل جماعي، وذلك استنكارا لجرائم وممارسات ما يسمى بحرس الحدود.

وقال الشاب كريم الهيب ان

(البقية ص٦)

# دوري غولد: لاسرائيل ودول الخليج مصالح مشتركة في مواجهة ايران والعراق!

● الكويت - الوكالات - أكد دوري غولد، المستشار السياسي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، ان اسرائيل «مهتمة بدول الخليج وان هناك مصالح مشتركة بين الطرفين في مواجهة العراق وايران، واعتبر أن مواجهة التهديدات العراقية والايرانية من شأنها ان تضمن أمن اسرائيل وكذلك أمن دول الخليج»!

وقال غولد في حديث مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان «اسرائيل مهتمة بدول الخليج وترى ان ثمة العديد من المصالح المشتركة»، مضيفا ان «اسرائيل ودول الخليج بدأت تدرك ان لديها مصالح مشتركة حيث يتعرض الجانبان لتهديدات ومخاطر مشتركة، من قبل العراق وايران. وتابع موضحا انه «في العام ١٩٩١ اطلق الجيش العراقي صواريخ من بغداد على اسرائيل والسعودية. لذلك فان لاسرائيل مصالح مشتركة مع دول الخليج ولا شك في ان مستقبل العراق يؤثر على أمن دول الخليج خصوصا الكويت والسعودية وكذلك على أمن إسرائيل»!

ومن بين «المصالح المشتركة» عدد غولد «مشكلة ايران ودعمها المتواصل للارهاب وتغذيتها للمنظمات الارهابية»، مضيفا ان «منظمة «حزب الله» في لبنان لا تشكل مشكلة على حدود اسرائيل فحسب، وانما لحزب الله حاليا علاقات مع منظمات اخرى في دول الخليج مثل «حزب الله - الخليج»، الذي يدعم الارهاب في السعودية والبحرين وغيرها من دول الخليج»!

وقال غولد ان «الاعتداد الايراني مشكلة ليس فقط لاسرائيل وانما، ايضا، لدولة الامارات العربية والبعض يتحدث عن الاحتلال الاسرائيلي.... واليوم جزيرة ابو موسى محتلة من القوات الايرانية»!

واعترف غولد بان اي تحسن في علاقات اسرائيل مع دول الخليج «يعتمد على عودة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الى مجراها». لكنه اعتبر ان «تدخل دول الخليج بين الفلسطينيين يعطي قوة ودفعا للعراق وايران للتدخل».

وردا على سؤال عن المساعي الاسرائيلية لاقامة علاقات مع الكويت، قال غولد ان «من المقرر اقامة علاقات ما بين اسرائيل والكويت»، مضيفا ان «هذا يعتمد على الحكومة الكويتية لاتخاذ هذا القرار».

## لقاء اليوم

مع: مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي
حول: توصية قطع التطبيع مع اسرائيل

# المقاطعة تعني: وقف اي تعامل مباشر مع الشركات الاسرائيلية

* قريبا اغلاق المكاتب والممثليات واتخاذ القرارات وفق متطلبات المرحلة *

□ اوصى مجلس جامعة الدول العربية بوقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل، وذلك في اطار الجهود العربية لانقاذ عملية السلام التي اوصلتها سياسة وممارسات حكومة نتنياهو الى طريق مسدود. ولفت الانتباه استثناء مصر والاردن من الالتزام بقرار وقف التطبيع.

حول الموضوع التقينا مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية الاستاذ احمد بن حلي.

* «الاتحاد» - ما هو مضمون قرار مجلس الجامعة ودوافع اتخاذه؟

- بن حلي: «اتخذ القرار بعد دراسة الوضع الذي وصلت اليه عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي المتواصل وما تقوم به اسرائيل من ممارسات لاجهاض عملية السلام. وفي ضوء ذلك كان لا بد من اتخاذ موقف عربي موحد. ويذكر ان القمة العربية الاخيرة كانت اوضحت في بيانها العام انها تتخذ خطواتها وفق ما تمليه المرحلة. وبعد ان درس مجلس الجامعة جميع المستجدات على الارض والمخاطر والعراقيل التي تضعها اسرائيل وعلى ضوء بيان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وما قدمه بعض الاخوة من تقييم للاوضاع، اتخذ القرار وفي صلبه الالتزام العربي بتحقيق السلام العادل والشامل. وحرصا على انقاذ عملية السلام، قرر مجلس الجامعة الدعوة الى ايقاف خطوات التطبيع التي اتخذت في اطار عملية السلام. وايقاف التعامل مع اسرائيل بما في ذلك اغلاق المكاتب والممثليات واستدعاء الممثلين العرب من اسرائيل واغلاق المكاتب الاسرائيلية في الدول العربية، حتى تنصاع اسرائيل لاستحقاقات السلام وتلتزم بمرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ الاتفاقيات والالتزامات على جميع المسارات. والبند الثاني من قرار المقاطعة بتعليق المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الاطراف. والمقاطعة العربية من الدرجة الاولى والمباشرة».

* «الاتحاد» - ومتى يطبق القرار؟

- بن حلي: «لا بد من مراجعة القيادات العربية العليا، اي الرؤساء والملوك واطلاعهم على نص القرار. وعملية التطبيع عمليا متوقفة، وما قامت به، بعض الدول العربية كان بناء على التقدم الذي شهدته عملية السلام في زمن حكومة (العمل). وكما هو معروف مكتب المقاطعة العربية العام لم يتخذ اي اجراءات جديدة للتطبيع. وبعد اطلاع الرؤساء والملوك ستبدأ الخطوات العملية لتنفيذ القرار فورا».

* «الاتحاد» - وماذا تشمل المقاطعة ولقد المحت الى انها مباشرة ومن الدرجة الاولى؟

- بن حلي: «المقاطعة تعني وقف اي تعامل مباشر مع الشركات الاسرائيلية والافراد وليس مقاطعة شركات من الدرجات الثانية والثالثة اي ان المقاطعة بين الدول العربية واسرائيل فقط».

* «الاتحاد» - ولماذا استثنيت مصر والاردن من قرار المقاطعة؟

- بن حلي: «اشار القرار ان لكل دولة سيادتها ولها كامل الحق والصلاحيات لاتخاذ ما تراه مناسبا ولم يكن اي استثناء، انما تم تدارس الامر بعمق وتروٍ وفي اطار حرصنا على مسيرة السلام. ويذكر ان مصر والاردن وفلسطين وقعت اتفاقيات دولية مع اسرائيل. وفي اعتقادي ان للدول الثلاث خصوصية خاصة لا تدخل في خطوات التطبيع. ومع ذلك لكل دولة عربية حق اتخاذ القرار السيادي والعمل وفق الحرص على عملية السلام وكي لا يتهمنا العالم بأننا ساهمنا في دفن عملية السلام التي حفرت لها اسرائيل القبر وتسعى لاهالة التراب عليها».

* «الاتحاد» - ردت الحكومة الاسرائيلية على القرار بأنها لن تخضع للتهديد العربي وستواصل الاستيطان في ابو غنيم!

- بن حلي: «ليس هناك اي تلويح بالتهديد. والدول العربية ابعد ما تكون عن الارهاب وتتعامل مع الامور من منطلقات سياسية واكدت في اكثر من مناسبة انها اختارت السلام خيارا استراتيجيا. ولا بد من ان تأخذ الموقف المناسب الذي تمليه الظروف. وتجدر الاشارة الى ان القرار اتخذ بعد انتظار وصبر لعل اسرائيل تتراجع عن خطواتها المتناقضة مع استحقاقات السلام. والقرار هو بمثابة رسالة واضحة لاسرائيل ورد طبيعي على ما تقوم به الجرافات الاسرائيلية في القدس وباقي الاراضي المحتلة. ولا بد لاسرائيل ان تلتزم بقرارات الامم المتحدة (٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥). واقول لحكام اسرائيل ان عليهم قراءة التاريخ جيدا. وان يذكروا انه مهما كانت الظروف لا يمكن ان يقبل العالم العربي الاملاءات الاسرائيلية وسياسة التوسع والاستيطان. ان موقف العالم العربي نابع من العدل والحق وصدق التوجه للسلام. والارادة العربية الموحدة هي اهم ضمانات حاضر الامة العربية ومستقبلها. وعليهم ادراك ان اختيار العرب للسلام ليس من منطلق الضعف، انما من منطلق الحرص على السلام وامن المنطقة كلها. ولا يمكن ان يتحقق اي سلام مع سلب الارض. وليتذكروا جيدا ان العديد من الدول حاولت اخضاع الامة العربية وزالت ولم يبق الا ذكرها السيء وبقيت الامة العربية».

* «الاتحاد» - واذا لم تلتزم اسرائيل وواصلت تعنتها واستهتارها بقرار المقاطعة، فما هي الخطوات القادمة لكم؟ وهل سحب سفيري مصر والاردن وارد؟

- بن حلي: «نحن الآن في اطار موقف عربي يتبلور. اوله كان قرار المقاطعة. وهناك خطوات اخرى منها التحرك على صعيد دولي وحث الدول الاوروبية والراعي الامريكي، للتحرك بهدف الزام اسرائيل باحترام استحقاقات السلام. والمطلوب خاصة من الراعي الامريكي اذا كان يريد فعلا خدمة قضايا السلام ان يتحرك لانقاذ العملية السلمية وليس الانحياز لاسرائيل. وبرز التحرك الفلسطيني واجتماع لجنة القدس والمؤتمر الاسلامي واجتماع مجلس الجامعة والامم المتحدة وكل ذلك يصب في خدمة الحق العربي ويعزل اسرائيل وامريكا. وامام هذا الرأي العام الشامل والغاضب على اسرائيل ان تعيد تقييم سياستها. ونحن نقول، لكل فترة ظروفها وستتخذ المواقف والقرارات بناء على ما تتطلب المرحلة. ورأينا ان المرحلة الحالية تطلبت اتخاذ قرار المقاطعة على امل ان تدرك اسرائيل مغزى الرسالة. وتسعى لتجنيب المنطقة كل عوامل الانفجار».

* «الاتحاد» - ادعى مسؤولون اسرائيليون خاصة نتنياهو ان قراركم هدفه اسقاط حكومته وهو يرفض هذا التدخل!

- بن حلي: «وانا اقول لهم، ان الجرافات في ابو غنيم عبارة عن آلة هدم وقنبلة موقوتة تتكتك في طريق عملية السلام. والعالم العربي يرفض تلك الاتهامات ويرفض وهو يمد يده للسلام ان تصافحها اسرائيل بالجرافات والاستيطان والدبابات. والسلام له متطلباته وحدوده. ولا يمكن لاسرائيل ان ترفضها او تتخطاها. وهناك خطوط حمراء لا يمكن ان نسمح بتجاوزها كالاستيطان وبقاء الاحتلال وتهويد القدس. واي وهم يحاولون زرعه في اذهان مواطنيهم انهم يمكن ان يحصلوا على السلام والارض معا فذلك هو الخطر عليهم. ومعادلة السلام هي، اعادة كامل الارض لاصحابها الشرعيين والعيش بحسن جوار، من هنا يأتي دور قوى السلام في اسرائيل لتحمل المسؤولية الكبرى والتحرك بهدف التغلب على المتطرفين».

(سهيل قيلان)



# نتنياهو: الدول العربية لن تخضعنا!

□ ويضيف: المقاطعة العربية لم تنجح في السابق، فكيف تنجح اليوم ونحن اقوى بكثير! □ ليفي: الدول العربية تسعى لاسقاط الحكومة، لكننا لا نرهب التهديد ولن تؤثر علينا اية قرارات! □ المتحدث باسم نتنياهو يكرر عزم الحكومة على مواصلة البناء في ابوغنيم □



* احدى جلسات الجامعة العربية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت الحكومة ممثلة برئيسها بنيامين نتنياهو ووزير خارجيتها دافيد ليفي والمتحدث باسم رئيس الحكومة شاي بزاك، والمتحدث باسم الحكومة، موشيه فوغل، عن الاستهتار بقرارات وتوصيات لجنة القدس ومجلس وزراء الخارجية العرب، الداعية الى تجميد التطبيع مع اسرائيل لعدم التزامها باستحقاقات السلام.

فقد قال رئيس الحكومة، أمس الاثنين، لدى خروجه من اجتماع للجنة الخارجية والأمن» البرلمانية ان «الدول العربية لا تستطيع اخضاعنا بالتهديدات والضغوطات. ولن نقسم القدس نتيجة للضغط العربي او الارهاب والتهديد»!! واضاف: «من المفروغ منه ان العودة الى تكتيك المقاطعة العربية لن تنجح. فذلك لم ينجح في السابق عندما كانت اسرائيل دولة صغيرة من الناحية الاقتصادية والنواحي الاخرى، ولن ينجح اليوم ونحن اقوياء أكثر بكثير من السابق».

وأبدى «أسفه» لأن «بعض الاوساط في المعارضة في اسرائيل انضمت الى الهجوم على الحكومة بدلا من دعمها في هذا الوقت العصيب»! وكذلك ابدى «خيبته من التطرف المصري تجاه اسرائيل، هذا التطرف الذي يناقض روح «كامب ديفيد» وروح السلام»! واضاف فيما يتعلق بقرارات وزراء الخارجية العرب قائلا: «ربما كانت بعض الاوساط في العالم العربي تتوهم انها تستطيع ان تملي على الشعب الاسرائيلي من تكون حكومته»!

وأكد شاي بزاك، «ان الحكومة لا تعتزم بأي حال من الاحوال وقف العمل في جبل ابوغنيم»!! واضاف في تصريح اذاعي: «اننا ماضون في المعركة من أجل القدس. ان العرب يريدون انتزاع القدس من بين ايدينا. والسلام الحقيقي لا يمكن ان يقوم الا عندما يفهم العرب ان الشعب الاسرائيلي بكامله مع القدس الموحدة»!!

وتباهى وزير الخارجية دافيد ليفي، بأن «اسرائيل لن ترهب التهديد العربي ولن تؤثر عليها قرارات وتوصيات لجنة القدس ومجلس وزراء الخارجية العرب»!!

وكان ليفي يتحدث أمس الاثنين في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، وشهد نقاشا صاخبا بين ليفي واعضاء المعارضة الأمر الذي اضطر رئيس اللجنة الى قطع الاجتماع لعدة دقائق لتهدئة الاوضاع!!

وكعادته كرر ليفي اتهامه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحمله مسؤولية تدهور الاوضاع في المنطقة!! وقال ليفي: «كلما أدرك عرفات ان مطالبه لا تُلبى يلجأ للعمل على (٣) أصعدة وهي: العنف وارخاء العنان لمنظمات الارهاب. والمستوى العالمي والعربي. والمستوى الديني، الاسلامي والمسيحي».

وادعى ليفي ان «الدول العربية تسعى منذ مؤتمر القاهرة الى اسقاط الحكومة الاسرائيلية وعزل اسرائيل دوليا». وقال: «المواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين حتمية، فان لم تقع اليوم ستقع بعد نصف سنة او سنة!! والمطلوب هو البحث عن اسباب الازمة القائمة خاصة ان اسرائيل ملتزمة بمسيرة السلام واذا لم يجر ذلك فهناك شكوك حول استمرار المسيرة»!!

وحذر ليفي العرب من مثل تلك الخطوات وقال: «لا يوجد اي مضمون لقراراتكم!! ومن يريد اتخاذ قرارات يعتقد انه يخيف بها اسرائيل فهو خاطئ؛ لأن ذلك لا يقود الى السلام! وبتلك القرارات لن يحصل العرب على اي شيء»!!

ونشب جدال عنيف بين النائب يوسي سريد وليفي، أسفر عن اتهام ليفي للمعارضة بأنها تخون مصالح البلاد و«تتميز بالهبل»!! واتهم سريد الحكومة بانها خدعت المواطنين وكذبت عليهم وضللتهم وجلبت كارثة أمنية وسياسية على البلاد.

وقال ليفي بعد خروجه من اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، «وأن مصر تتحمل قسطا من المسؤولية عن تدهور الاوضاع»!! ودعاها الى تحمل مسؤولياتها والمساعدة في انقاذ العملية من المأزق!

وعبر ليفي عن اعتقاده ان قبول اقتراح نتنياهو للانتقال مباشرة للتفاوض على الحل النهائي هو الكفيل بانقاذ العملية خاصة ان الفلسطينيين لم يرفضوه!

واتهم موشيه فوغل، الجامعة العربية بأنها «تسعى لنسف عملية السلام»!!

ورأى فوغل انه ما كان على الفلسطينيين ان يلجأوا الى الجامعة العربية بعد قرار اسرائيل مباشرة العمل في ابوغنيم! لأن مسيرة السلام مع الفلسطينيين تقوم على التفاوض الثنائي!!

# الكنيست تسقط اقتراحين لنزع الثقة عن الحكومة

● محاميد: الاسباب لاسقاط هذه الحكومة كثيرة، فهي تجر المنطقة الى جحيم الحرب ● ويقول عن الهدوء الذي ساد يوم الأرض: «تجنبنا المواجهة لنفوت الفرصة على المحرضين، وليس لارضاء اي طرف كان» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسقطت الكنيست، أمس الاثنين، اقتراحين لنزع الثقة عن رئيس الحكومة تقدمت بهما كتلتا العمل وميرتس، احتجاجا على «الأوضاع الأمنية المتدهورة والانعزال الذي يواجه اسرائيل دوليا».

هذا وقد صوت الى جانب الحكومة (٥٥) عضوا بينما صوت ضدها (٤٦)، وامتنع عضوا الكنيست من «موليدت» عن التصويت.

وفي كلمته امام الكنيست لدى بحث نزع الثقة، قال رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد، ان الأسباب لاسقاط حكومة نتنياهو عديدة ولا يمكن حصرها في خطاب واحد، فهي تجر المنطقة كلها الى جحيم الحرب. وهي لا تفاوض الا نفسها وتتجاهل ارادة الشعب الفلسطيني.

وتطرق محاميد الى يوم الارض قائلا: «ان الحكومة بما فيها وزيري «الأمن» و«الأمن» الداخلي وكافة الاجهزة «الأمنية»، قد أعدوا العدة لاشعال حرب، ووجهوا التهديدات الى الشعب الفلسطيني بما فيه الجماهير العربية في اسرائيل. لكن شعبنا خذل هذه الحكومة، ولم يتح للمحرضين والمهددين اي مجال لتمرير مخططهم». وأكد ان «مباركة وزير «الأمن» الداخلي، كهلاني، بشأن الهدوء الذي ساد في يوم الارض غير مقبولة علينا. فنحن تجنبنا المواجهة لاننا اردنا ذلك ولتفوت الفرصة على المحرضين وليس لارضاء اي طرف كان».

ثم هاجم الأحزاب الصهيونية في المعارضة وخاصة حزب «العمل» والذي لا يفعل شيئا كمعارضة، فهو يعارض الاستيطان في ابوغنيم لأن الموعد غير ملائم فقط، وهذا يثبت ان هذه المعارضة هي ايضا «مسخرة» مثل الحكومة».

وفي نهاية كلمته حذر محاميد حكومة اسرائيل من ان سياستها ستؤدي الى اندلاع حرب لا تحمد عقباها، وتقدم باسم كتلة الجبهة والتجمع باقتراح لنزع الثقة عن الحكومة.

# عرفات: تجميد التطبيع مع اسرائيل تصحيح لمسار السلام

● غزة - وفا - اشاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، بتوصيات مجلس وزراء الخارجية العرب بتجميد التطبيع مع اسرائيل، معتبرا اياه قرارا صائبا يصب في اتجاه تصحيح عملية السلام الاسرائيلية - العربية.

وقال عرفات لدى وصوله الى غزة قادما من القاهرة في تصريحات للصحفيين ان لقاء المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية مع أسرائيل قرار واضح لتصحيح مسار عملية السلام».

# الفلسطينيون يرفضون التعاون الامني قبل بدء المفاوضات السياسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب، امس الاثنين، ان الفلسطينيين يرفضون اي تعاون رسمي مع اسرائيل في المجال الامني قبل استئناف محادثات السلام بين الطرفين.

واضاف رجوب «في حال سجلنا تقدما في مجال التنسيق السياسي نستطيع عندها التقدم في مجال التنسيق الامني». وتابع «ولكنْ لا توجد في الوقت الحاضر اتصالات مباشرة» بين الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية.

# المحكمة تقرر الغاء فصل د. فخري حسن من نقابة اطباء اسنان الشمال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تجاوبت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، مع طلب الاستئناف الذي تقدم به المحامي حسين محاميد، ضد قرار نقابة اطباء الاسنان فرع الشمال بفصل د. فخري حسن من منصبه كنائب رئيس.

واصدرت المحكمة قرارا تلغي بموجبه قرار النقابة الذي اتخذته قبل اسبوعين بفصل د. فخري حسن، عندما اقترح رئيس النقابة القطرية، د. يتسحاق حين، الذي شارك في الاجتماع لفصل د. فخري حسن، بحجة ان هناك خلافا مستمرا بينه وبين رئيس النقابة في الشمال د. ابراهام رتسكين بعد الكشف عن عمليات السرقة والتزوير في حسابات النقابة وتحقيق الشرطة في الموضوع.

ونظر في القضية أمس، القاضي د. باين، وقال خلال اصداره القرار للمدعى عليهم: «من يكشف عن تجاوزات يكون محميا بالقانون» واعترف محامي المدعى عليهم ان القرار الذي اتخذ كان غير قانوني لكونه لم يطرح في نقاط البحث واتخذ بأكثرية بعد تصويت رئيس النقابة القطرية د. يتسحاق حين، الذي لا يحق له التصويت».

ومن جهته قال د. فخري حسن: «منذ اتخاذ هذا القرار كان تضامن واسع من الاطباء العرب واليهود مما ساعد في الاستمرار بالقضية وتقوية مواقفنا وهناك حاجة ماسة للاستمرار بالتعاون المشترك».

# جبهويو منطقة ام الفحم في المعركة لانجاح كتلة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين

● مصمص - لمراسلنا - عقد المعلمون الجبهويون في منطقة ام الفحم، اجتماعا عاما في قرية مصمص، في اطار الاستعدادات لانتخابات نقابة المعلمين العامة التي ستجري في (٩٧/٥/٢٧).

وتحدث في الاجتماع، جاد الله اغبارية وماجد محاميد ورسمي يعقوب وحسين محاميد ومفيد صيداوي ومحمود محاميد. وتمحوروا في احاديثهم حول كيفية العمل لاحراز مكسب هام لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين وقدموا اقتراحات عديدة للعمل.

ودعا المعلمون في نهاية الاجتماع، فروع «الحزب والجبهة» في المنطقة الى التجند الفعال لدعم كتلة الجبهة في الانتخابات وتكثيف الاتصالات بجمهور المعلمين.

وتتوجه الجبهة الى جمهور المعلمين لفحص سجلات الناخبين والتأكد من ظهور اسمائهم فيها.

# «جامعة القدس» تهيب بالعالمين العربي والاسلامي دعمها وانقاذها من خطر الاغلاق

● القدس – وفا – اهابت «جامعة القدس»، امس، بالعالمين العربي والاسلامي دعمها وانقاذها من مخاطر الاغلاق، من خلال الدفاع عنها في المحفل الدولي.

وجاء في رسالة بعث بها رئيس الجامعة د. سري نسيبة، الى القائمين عن «اسبوع دعم القدس» المقام في قطر، ان «الجامعة تقف في منعطف خطير للغاية وسط هجمة الاستيطان السرطاني اليهودي، للقضاء على المؤسسات الوطنية في القدس. ونظرا لخطورة الموقف، فقد استدعى الامر توجيه نداء اليكم والى كل الضمائر الحية في الوطن العربي، من اجل الحفاظ على هذه الجامعة، كي تتمكن من اكمال مسيرتها التعليمية بثبات والوقوف بصمود امام المخطط الاسرائيلي».

وكان النائب ميخائيل كلاينر (غيشر) طالب امس الاول الاحد، باغلاق الجامعة ومنع توزيع الشهادات على الخريجين واعتقال رئيسها بحجة انها تمنح شهادات اكاديمية غير معترف بها من مجلس التعليم العالي في اسرائيل.

# مؤتمر نسوي اقليمي يحث الامم المتحدة على الزام اسرائيل بوقف استيطان القدس

● ايانابا (قبرص) – الوكالات، وفا – حث مؤتمر نسوي اقليمي، عقد في منطقة ايانابا القبرصية، الامم المتحدة على اتخاذ اجراءات تلزم اسرائيل بوقف اجراءاتها الاستيطانية في القدس، وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة بهذا الشأن.

ودعا المؤتمر، الذي عقد بمبادرة من منظمة المرأة العالمية للسلام والحرية ولجنة السلام في الشرق الاوسط، الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، الى استخدام كامل صلاحياته وقوة المنظمة الدولي لرفع الطوق الامني عن القدس وتأمين الحقوق والحريات الاساسية للانسان، بما فيها حرية التنقل والعبادة.

واكدت المشاركات في المؤتمر، دعمهن الكامل لعملية السلام في الشرق الاوسط، حسب مبادىء ونصوص مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي (٤٢٥) و(٣٣٨) و(٢٤٢) وعن تطبيق جميع الاتفاقات الموقعة على اساس مبدأ الارض مقابل السلام.

# هدم منزل الفلسطيني منفذ عملية تل ابيب



* ام منفذ العملية، موسى غنيمات، امام المنزل قبل هدمه *

● صوريف – وفا – هدمت قوات الاحتلال، امس الاثنين، منزل الفلسطيني الذي قام بعملية تل ابيب الانتحارية في ١٨ آذار الجاري التي اسفرت عن مقتل ثلاث اسرائيليات.

وقامت جرافات الاحتلال، بعد ظهر امس، بهدم الطابق، الذي كان يؤوي اسرة الفلسطيني موسى عبد القادر غنيمات في قرية صوريف.

ونفذ امر الهدم والقرية خاضعة لحظر التجول فرضه الجيش الاسرائيلي.

وكانت المحكمة العليا ردت طعنا في هدم المنزل وامرت بالمقابل بتدمير الطابق، الذي كان يقيم فيه غنيمات والابقاء على الآخر، الذي يقيم فيه افراد آخرون من عائلته.

وقالت محامية الاسرة، الليفرا باشيكو، في مذكرة الطعن ان «١٣ شخصا بريئا سيجدون انفسهم بلا مأوى» اذا دمّر المنزل بما ان غازي شقيق موسى يعيش، ايضا، مع الاسرة. واوضحت ان محل البقالة، الذي يقع في الطابق الارضي للمنزل والذي يعد مصدر رزق للاسرة سيدمر هو الآخر. وقالت ان «اوامر النسف بالديناميت تنطوي على تمييز لان اسرائيل لا تدمر منازل الاسرائيليين الذين يقتلون فلسطينيين».

وكانت المحكمة العليا قد رفضت في الماضي طعونا مماثلة تقدمت بها عائلات منفذي عمليات انتحارية آخرين في اوامر بهدم منازل.

وتحظر معاهدة جنيف التي ابرمت سنة ١٩٤٩ في بنودها التي تتعلق بحماية الافراد الذين يعيشون تحت الاحتلال العسكري مثل هذا الاجراء الجماعي الذي تستخدمه اسرائيل باستمرار.

## * كتلة «الجبهة والتجمع»: عقاب جماعي همجي *

وبعث النائب احمد سعد «الجبهة والتجمع» برسالة الى وزير «الأمن» احتج فيها على هدم البيت، ووصف عملية الهدم بانها عقاب جماعي همجي.

وقال سعد في رسالته: «لقد عاقبتم ابرياء لم يقترفوا اي جريمة او خطأ. وماذا ستجنون من معاقبة افراد عائلة المنتحر؟ وهل جريرتهم أنهم اقرباؤه».

وقال سعد، ان العقاب الجماعي مرفوض ولن يضيف الا تعميق مشاعر الاحباط واليأس والكراهية.

## * جمعية حقوق المواطن: «العليا» اخطأت باجازة الهدم *

وشجبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عملية هدم المنزل، واعربت عن اسفها للقرار والمحكمة العليا، الذي سمح بهدم البيت وبذلك مهدت الطريق امام اتخاذ عقاب جماعي ضد ابرياء.

وجاء ذلك في بيان عممته الجمعية على وسائل الاعلام ودعت فيه السلطات الى تغيير سياسة العقاب الجماعي والكف عن هدم بيوت عائلات المنتحرين، خاصة ان الهدم كوسيلة للردع فشلت.

وجاء في البيان: «ان الهدم خطير جدا. وهو وسيلة لن تمس المنتحر لانه قضى، انما ستمس افراد عائلته الابرياء، الذين لم يساهموا بتاتا في العملية الانتحارية. ولا يوجد اي غفران للذي يقتل الابرياء، ويجب معاقبته لكن ليس عن طريق معاقبة افراد عائلته خاصة الاطفال».

واشارت «الجمعية» الى انها كانت تلقت ردا من المسؤولين لهدم بيت السفاح باروخ غولدشطاين جاء فيه ان الحكومة تمتنع عن هدم بيوت الارامل والايتام!

# ردود الوزراء على استجوابات للنائب سعد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) بتاريخ (٣/٥/٩٧) استجوابا الى وزير الزراعة، رفائيل ايتان، يطالبه فيه العمل على عدم تحويل مجرى الجدول القائم قرب مستوطنة عومر لان تحويله يلحق الاضرار، بمدينة تل السبع واراضي العديد من البلدات العربية القائمة وباراضيها، وفي رده يشير الوزير الى «ان التغيير الذي سيحصل يعتبر جزءا عضويا من برنامج منع الفيضانات التي تهدد غمر الحي «ابن بيتك» في مستوطنة «عومر» وان الاراضي المجاورة تتبع للمجلس الاقليمي «بني شمعون» وان مجلس عومر اخذ على عاتقه تمويل نفقات مشروع التحويل، وان هذه المنطقة لا تتبع لسلطة مجلس تل السبع.

انه عذر اقبح من ذنب، قال سعد معلقا على الرد. فاذا كانت الارض التي سيجري التحويل منها ليست تابعة لسلطة نفوذ تل السبع فهل يعني ان من حق واضعي المشروع تحويل مجرى النهر بشكل يلحق الاضرار بالاراضي العربية؟!

وفي استجواب آخر قدمه سعد الى رئيس الحكومة حول ما نشر عن نقل (١٠٦) مليون شيكل من ميزانية ترميم احياء الضائقة لصالح الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، اجاب مدير دائرة رئاسة الحكومة، مرشي ليئون، «اتأسف انك تعتمد على خبر صحفي كاذب» فرئيس الحكومة اوصى بعدم المس ببلدات التطوير. ومن المستحسن قبل توجيه التهم القاسية لرئيس الحكومة فحص المعطيات مسبقا، وبالطبع عدم الاعتماد على خبر غير صادق».

وعقب النائب سعد على ذلك «ان هذا الرد اكثر من مجرد تسويف للحقائق ووقاحة زائدة. فبالاضافة الى الاستجواب حول هذا الموضوع فلقد طرحت هذه الحقيقة امام الكنيست في سياق نقاش، وبحضور كل من وزير البناء والاسكان ووزير العمل والرفاه وغيرهما ولم يجر تكذيب للخبر، كما انه لم يجر اي تكذيب للخبر الذي نشر في «يديعوت احرونوت» وبموجبه قدمت الاستجواب. كما انني من خلال عضويتي في اللجنة المالية تصديت لاقتراح نقل بنود من الميزانيات المدنية لدعم الاستيطان الكولونيالي».

وفي رده على استجواب قدمه النائب سعد بخصوص التمييز ضد طالب عربي في مدرسة يهودية جرى طرده بينما لم يجر طرد الطالب اليهودي الذي تشاجر معه، اعترف وزير المعارف، زبولون هامر، بان معالجة المدرسة للحادث لا تتلاءم تماما والتعليمات المتعارف عليها في احداث مشابهة من قبل وزارة المعارف. فالمدرسة اعترفت بالخطأ في التقييم وفي معالجة الحدث.

ولكن من جهة اخرى برر «بأن الحدث جرى بين طالب من صف العاشر في جيل التعليم الالزامي وبين طالب تجاوز هذه السن» وكان العربي، بالطبع الضحية.





# وزراء الخارجية العرب يجمعون: قرار تجميد التطبيع وضع الكرة في الملعب الاسرائيلي



* عصمت عبد المجيد يرحب بياسر عرفات لدى وصوله الى مقر الجامعة العربية *

* القاهرة – وكالات الانباء – أكد الوزراء العرب، أمس الاثنين، ان الكرة باتت الان في الملعب الاسرائيلي بعد قرار تجميد اجراءات التطبيع، الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية، أمس الاول الاحد، داعين الولايات المتحدة الى العودة الى دور الراعي النزيه لعملية السلام.

وقال وزير الدولة العماني، يوسف بن علوي، في تصريح صحفي على هامش اعمال المجلس المستمرة لليوم الثاني في مقر الجامعة العربية في القاهرة «هناك اجماع في العالم العربي على وقف اجراءات التطبيع ما لم تغير اسرائيل سياستها المتعنتة تجاه السلام، والامر يرجع للاسرائيليين اذا كانوا يريدون تطبيع العلاقات مع العرب او الاستمرار في تلك السياسة».

وردا على سؤال حول موعد اغلاق المكاتب التجارية ومكاتب الاتصال، التي افتتحتها دول عربية في اسرائيل او استقبلتها لديها، قال بن علوي «المسألة موضوع تشاور مع الدول العربية الاخرى وسيتم طرحها امام الحكومة». وتقيم قطر وعمان وتونس والمغرب علاقات غير دبلوماسية مع اسرائيل عبر فتح مكاتب تجارية او مكاتب ارتباط متبادلة.

واعتبر وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان قرار «تجميد واغلاق البعثات ومكاتب الاتصال هو رسالة واضحة لاسرائيل كي تغير موقفها ازاء عملية السلام».

واضاف بويز ان القرار هو، أيضاً «رسالة واضحة للولايات المتحدة بدعوها الى العودة الى دورها الاصلي كوسيط امين في عملية السلام».

واعتبر بويز القرار قابلا للتنفيذ «فورا لانه سبق واتخذته «لجنة القدس» في الرباط الخميس الماضي وكذلك القمة العربية التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي».

وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع اكد من جانبه، ان «قرار تجميد العلاقات التطبيعية واغلاق المكاتب والبعثات جاء تنفيذا لقرار القمة العربية الاخيرة وما قام به الوزراء، هو تنفيذ لذلك القرار وبالتالي لا يحتاجون الى العودة الى القادة العرب بهذا الخصوص».

واعتبر فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية، ان قرار وقف التطبيع «من الممكن ان يؤثر على موقف اسرائيل من العملية السلمية اذا اتبع بمواقف جدية». واضاف الحسيني قبل مغادرته القاهرة «والمطلوب من الدول الاوروبية اتخاذ مواقف اكثر صلابة تجاه اسرائيل والكف عن تدليلها».

في حين دعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي، من جانبه، الى «تفعيل المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل ووقف المفاوضات المتعددة الاطراف».

ومع الحسيني غادر القاهرة أيضاً وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف والسعودي سعود الفيصل.

# الجيش يصر على معارضته لمسار الشارع المقترح لعين حوض

* رئيس اللجنة المحلية ورئيس لجنة الاربعين: «المماطلة تزيد من معاناتنا ويجب على الحكومة اتخاذ القرار الفاصل لمنع تلاعب الموظفين بقضيتنا» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نحو ٣٠ موظفا ومسؤولا من الجهات الرسمية ذات الصلة بتخطيط الشارع الرئيسي لقرية عين حوض ابو الهيجاء، بزيارة القرية أمس الأول الأحد، في «يوم الارض»(!)، للتباحث في مشكلة تخطيط الشارع المجمد حاليا بسبب معارضة الجيش لمسار الشارع المقترح، الذي كانت أقرته وزارة الداخلية، بعد حصولها على موافقة دائرة اراضي اسرائيل.

وقد عارض الجيش، في حينه، مسار الشارع المقترح بحجة انه يمر في منطقة خط النار المجاورة للقرية.

وتبين خلال جولة موظفي ومسؤولي الدوائر المختصة، ان الجيش ما زال يصر على موقفه رغم وجهة نظر مخططي الخارطة الهيكلية للقرية والشارع، بانه لا امكانية لتغيير مسار الشارع، وانه من المفضل نقل خط النار من موقعه. اما ممثلو سلطة الحدائق العامة، فقالوا انهم لن يوافقوا على تغيير مسار الشارع، وانه اذا اعيد تخطيطه على قطعة اخرى من «بارك هكرميل» فانهم سيعارضونه.

وفي تعقيبه قال رئيس اللجنة المحلية في عين حوض ورئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء: «ان المواقف المختلفة التي طرحها المشاركون في الجولة، ابقت الوضع كما كان عليه، حيث لم يتقرر مصير الشارع، علما ان اقرار خارطة القرية مرتبط ايضا باقرار مسار الشارع، الأمر الذي يعني اننا سنظل معلقين في الهواء، بين هذه الدائرة وتلك دون ان نعرف المصير الذي سيؤول اليه الوضع».

واضاف ابو الهيجاء: «ان مماطلة الدوائر المختصة في اقرار مسار الشارع، ومن ثم الخارطة، يهدد بالغاء الميزانية التي كانت قررتها الحكومة لشق الشارع وانشاء البنى التحتية في القرية، فهذه ميزانية مجمدة حاليا ولا يمكننا الاستفادة منها، ونخشى ان تستغل الدوائر المختصة الوضع لالغاء الميزانية وبالتالي حرماننا من حقنا الاساسي الذي اقرته الحكومة، وهو الاعتراف بقريتنا وحل ضوائقها الاسكانية والاجتماعية، التي تراكمت بفعل سياسة عدم الاعتراف، والتي أملنا الخروج منها بعد قرار الحكومة السابقة بتغيير توجهها السياسي العام نحو قضية القرى غير المعترف بها، حيث تم الاعتراف بالعديد من القرى، ومن بينها قريتنا عين حوض.

واضاف ابو الهيجاء، ان اللجنة المحلية ستطلب الاجتماع مع وزير «الأمن» وبحث الموضوع معه، «لان الأمر يحتاج الى قرار رسمي يجب ان تتخذه الحكومة للحد من تلاعب موظفي الدوائر المختلفة بقضيتنا وزيادة معاناتنا».

وكان قد شارك في الجولة ممثلو اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – حيفا ولقيادة الشمال العسكرية، ودائرة حماية الطبيعة وسلطة الحدائق العامة والدوريات الخضراء ودائرة اراضي اسرائيل ومخطط الخارطة الهيكلية للقرية ومخطط الشارع الرئيسي، اللذان عينتهما وزارة الداخلية.



# الاردن ارجأ المباحثات مع اسرائيل حول بناء مطار مشترك

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر رسمي ان الاردن ارجأ الى أجل غير مسمى المفاوضات حول انشاء مطار مشترك مع اسرائيل على خليج العقبة كان من المقرر ان يجريها الجانبان، أمس الاثنين واليوم الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم وزارة النقل افنير عوفاديا، ان «الاردنيين ابلغونا قرارهم من دون تقديم أي تبرير».

ويأتي هذا القرار الاردني غداة توصية من جامعة الدول العربية تدعو الدول الاعضاء الى تجميد العلاقات مع اسرائيل اثر البدء في بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية في ١٨ آذار الجاري.

وحذر المدير العام للوزارة ناحوم لنغنتال من ان اسرائيل ستبني المطار على اراضيها اذا كان الاردنيون لا يريدون التعاون معها في هذا المشروع.

# محادثات الملك حسين في واشنطن تتركز على مأزق عملية السلام!

● واشنطن – الوكالات – من المقرر ان يجري الملك الاردني حسين، اليوم الثلاثاء، في واشنطن محادثات مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تتعلق بالمأزق، الذي وصلت اليه عملية السلام والذي قاد الى مواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، الذي انضم الى الملك حسين في واشنطن ان المحادثات بين الملك الاردني والرئيس الامريكي «ستتمحور على سبل تجاوز العقبات، التي تعترض عملية السلام واعادة هذه العملية الى الطريق الصحيح».

من جهته، اعتبر ولي العهد الأمير الحسن بن طلال، ان لزيارة الملك الاردني الى الولايات المتحدة في الظروف الحالية «اهمية استراتيجية».

وأشار الأمير الحسن الى ان محادثات الملك الاردني يفترض ان «تسمح للاردن بان يستخدم مجددا دوره المحوري في اقامة الاستقرار والسلام والازدهار الاقتصادي في هذا الجزء من العالم».

وفي تعليق على زيارة الملك الى واشنطن قال المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، من جهته، ان عملية السلام تحتاج الى «الكثير من العمل من جانب كل الأطراف».

وتأتي محادثات الملك حسين وكلينتون بعد ان غادر المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام، دينيس روس، المنطقة من دون النجاح في اعادة اطلاق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

# منع نائب رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان من دخول المغرب

● تونس – الوكالات – اعلنت الرابطة التونسية لحقوق الانسان ان نائب رئيسها عبد الرحمن كريم، منع من دخول المغرب حيث كان يريد ان يذهب لحضور مؤتمر المنظمة المغربية لحقوق الانسان.

وعند وصول كريم الى مطار الدار البيضاء، مساء الجمعة الأخير، ابلغته الشرطة انه «ممنوع من دخول المغرب وتمت اعادته على الفور» الى تونس حسبما جاء في بيان للرابطة التونسية لحقوق الانسان أمس.

ونددت الرابطة بهذا الاجراء، «والذي يتسم بخطورة بالغة واحتجت على هذه السابقة التي تستهدف المدافعين عن حقوق الانسان في بلاد المغرب العربي». وأكدت ان قرار المغرب يعد «انتهاكا خطيرا للمعاهدات الدولية وانكارا من جانب المغرب لتعهداته المغاربية والدولية».

واخيرا دعا بيان الرابطة التونسية المؤرخ ٢٩ آذار الجاري منظمات حقوق الانسان والمدافعين عنها الى «الاحتجاج» لدى السلطات المغربية على هذا الاجراء.

وقد افتتح مؤتمر المنظمة المغربية لحقوق الانسان في الرباط، يوم الجمعة الأخير، بنداء للسلطات العامة من أجل النهوض بحقوق الانسان في المغرب.

بطولة الأندية العربية في كرة السلة

# فوز «الملعب النابلي» ببطولة الرجال و«الملعب التونسي» ببطولة السيدات

● نابل (تونس) – الوكالات – احرز فريق «الملعب النابلي»، صاحب الضيافة، بطولة الاندية العربية الحادية عشرة في كرة السلة بفوزه على الزمالك المصري (٦٠ – ٥٥) (الشوط الاول ٣٥ – ٣٦) في مباراة القمة في نابل (تونس).

واللقب هو الاول لتونس وسبق ان حصل الملعب النابلي على المركز الثاني في البطولة الثامنة في القاهرة عام ١٩٩٣.

ويذكر ان ١٦ فريقا شاركت في البطولة وان الاتحاد السكندري المصري احرز البطولة العاشرة العام الماضي في بيروت.

وافتتح الزمالك التسجيل بسلة رد عليها الملعب بسلة ثم تعادلا (٤ – ٤) وتقدم الفريق المصري (٩ – ٦) بعد ٥ دقائق قبل ان يقفز الملعب (١٣ – ١١) ثم (١٦ – ١١) بعد ثلاث رميات حرة ناجحة لنجمه منير قارة علي ليتقدم بعدها الزمالك (١٨ – ١٦)، ثم (٢٥ – ٢٧) لمصلحة الملعب بعد مرور ١٣ دقيقة.

وتقدم الزمالك مجددا بفارق ٥ نقاط (٣٤ – ٢٩) في الدقيقة ١٧ وحقق أكبر فارق (٣٦ – ٣٠) لينتهي الشوط الاول في مصلحته (٣٦ – ٣٤) بعدما سجل الملعب ثلاثية في الثانية الاخيرة.

وفي الشوط الثاني، افتتح الأهلي ايضا التسجيل بثلاثية من صانع الألعاب هشام ابو سريع ورد عليه فوزي الطرابلسي بنقطتين لتكثر بعدها الاخطاء من الطرفين ويتحقق التعادل بينهما (٤٤ – ٤٤) بعد مرور ١٠ دقائق من زمن الشوط الثاني.

ولفشل لاعبي الزمالك في السيطرة على الكرة واخطأوا في التمرير في حين نجح حسان نداي من الملعب في التسجيل والمتابعات الدفاعية واستخلاص الكرات من افراد الزمالك مما ساهم في تقدم فريقه بفارق ٨ نقاط (٥٤ – ٤٦) ثم (٥٧ – ٤٨) بعد ثلاث رميات حرة ناجحة للطرابلسي، وليبقى متقدما حتى نهاية المباراة (٦٠ – ٥٥).

ونجح لاعبو الملعب في تسجيل (٨) رميات ثلاثية من اصل ١٩ مقابل ٤ من ٢١ للزمالك، و١١ رمية ثنائية من اصل ٢٩ مقابل ١٨ من ٢٨ للزمالك.

وبرز من النابلي منير قارة علي رغم الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه، وصالح بن مبارك وحسان نداي، ومن الزمالك ماهر ممدوح وهشام ابو سريع.

وحل الزهراء الرياضي التونسي في المركز الثالث، وحصل المروج الليبي على كأس الروح الرياضية، وسامي الجسيني (الزهراء) على كأس احسن لاعب، ومنير قارة علي (النابلي) على كأس هداف البطولة، وحسن عبد الله (الاتحاد السعودي) على كأس اللاعب المثالي.

وتوج فريق الملعب التونسي بطلا للأندية العربية للسيدات للمرة الرابعة في تاريخه برصيد ١٦ نقطة وبفارق السلات عن الهلال الرياضي التونسي المنظم، واحتفظ الهومنتمن اللبناني بالمركز الثالث.

ونال فريق حسين داي الجزائري كأس الروح الرياضية، ولفاطمة بركة الله (الصفاقسي التونسي) كأس افضل لاعبة، ودالية عرابي (الأهلي المصري) كأس هدافة البطولة، ورهاب طه (الأهلي) كأس اللاعبة المثالية.

# المواجهات مستمرة في المناطق الفلسطينية

عمليات الاقتحام للمنازل مستمرة ليل نهار، اضافة لاستمرار المداهمة واعمال القمع والتنكيل، التي تتعارض مع ابسط حقوق الانسان، وكافة الاعراف والمواثيق والقوانين والاديان.

وواصلت قوات الاحتلال امس، حظر التجول، الذي فرضته على قريتي باقة الشرقية ونزلة عيسى في محافظة طولكرم، حيث قامت بأعمال تنكيل وعقاب للمواطنين، بصلبهم على الجدران ومطاردتهم داخل قراهم، وتكسير ابواب المحلات التجارية. وكانت القريتان شهدتا مواجهات في ذكرى «يوم الارض» مع قوات الاحتلال اصيب خلالها ثلاثة مواطنين من قرية نزلة عيسى بالعيارات المطاطية.

وشهدت قرية رأس كركر قضاء رام الله، صباح امس، مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، وقطعان المستوطنين، وافاد المواطنون ان المستوطنين قاموا بالاعتداءات على سيارات المواطنين وتحطيم زجاج العديد منها.

كما فرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم العروب، وقامت بمداهمة العديد من المنازل، حيث اعتدت بالضرب المبرح على العديد من المواطنين وكذلك على طلبة المدارس في المخيم، والقت العديد من قنابل الغاز المسيل للدموع، مما

(تتمة من ص٢)

ادى الى اصابة العشرات بحالات اختناق.

وواصلت قوات الاحتلال فرض منع التجول، على قرية حوارة في محافظة نابلس، لليوم الثاني على التوالي، وعززت من قواتها على الشارع العام المؤدي للقرية.

وأكد الاهالي ان قوات الاحتلال شنت حملة تمشيط واسعة خلال ساعات الليل واعتدوا بالضرب على الشاب مراد احمد مصطفى النوري، مما ادى الى اصابته برضوض وجروح.

كما رابطت الدبابات والمصفحات الاسرائيلية، على الطريق المؤدي الى مدينة نابلس، واقامت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة، والطرق المؤدية اليها، حيث اوقف الجنود سيارات المواطنين واحتجزوا بطاقاتهم الشخصية.

من جهة اخرى، اغلق مستوطنو مستوطنة «ألون موريه» المقامة فوق اراضي المواطنين في قرى سالم، بيت فوريك، بيت دجن صباح اليوم، الطريق الزراعي المحاذي للمستوطنة، ومنعوا المواطنين من الوصول الى اراضيهم الزراعية. في حين، عززت قوات الاحتلال من تدابيرها الامنية المشددة على الطريق الواصل الى المستوطنة.

وفي جنين اندلعت، منذ ساعات صباح امس، مواجهات عنيفة بين طلاب المدارس والاهالي من جهة وبين جنود الاحتلال على حاجز سالم على طريق حيفا – جنين. واغلق الشبان الفلسطينيون الشوارع واشعلوا الاطارات. وقام الجنود بملاحقتهم، ودخلوا بلدة اليامون واطلقوا عليهم الرصاص الحي والمطاطي، والقنابل الغازية على المدرسة.

واصيب في المواجهات عشرات الشبان بينهم الشاب بلال محمود شحادة (١٦ عاما) الذي اصيب بعيار في الرأس، ومنع جنود الاحتلال سيارات الاسعاف من نقل الجرحى، فقام رفاقهم بنقلهم الى الاحراش وابعادهم عن ايدي الجنود. وفي اثناء ذلك تعرض الزميل الصحفي ثائر ابو بكر، مراسل «الاتحاد» الى اعتداء الجنود.

من جهة اخرى عقد، امس، في قاعة بلدية جنين مهرجان جماهيري بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين ليوم الارض. تحدث فيه رئيس لجنة بلدية جنين، وليد ابو مويس، ووكيل مساعد وزارة الشباب والرياضة، جمال محيسن، وسكرتير الحزب الدمقراطي العربي، محمد كنعان، ومحمد عرقاوي، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، واستنكر المتحدثون سياسة الاستيطان الاسرائيلي التي تضع المنطقة على شفا الهاوية وحملوا اسرائيل المسؤولية عن الاوضاع المتأزمة.

# فوز فيلنوف بسباق جائزة البرازيل الكبرى

● ساو باولو (البرازيل) – الوكالات – احرز الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) المركز الاول في سباق جائزة البرازيل الكبرى في الجولة الثانية من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) على حلبة انترلاغوس في ساو باولو.

وحل ثانيا النمساوي غيرهارد بيرغر (بينيتون رينو) وثالثا الفرنسي اوليفييه بانيس (بروست موغن هوندا).

وكان البريطاني ديفيد كولتهارت (ماكلارين مرسيدس) توج بطلا لسباق جائزة استراليا الكبرى في افتتاح بطولة العالم في ملبورن.

# تصنيف المحترفين في التنس الأرضي

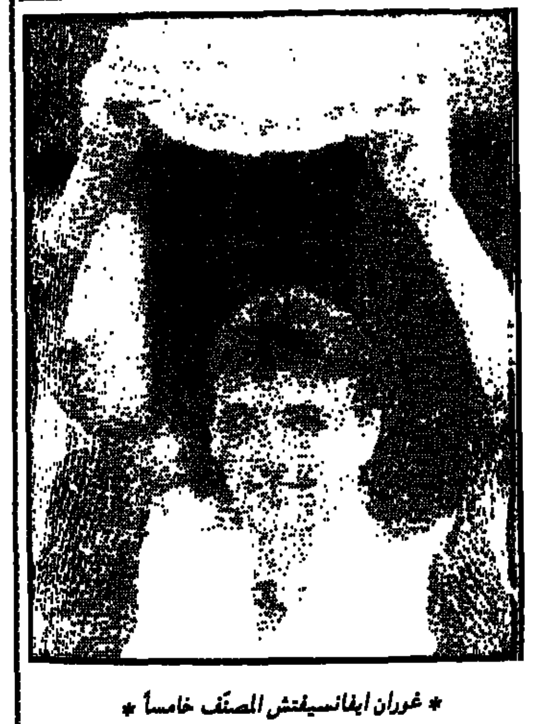
● باريس – «و.ص.ف» – عزز النمساوي توماس موستر موقعه في المركز الثاني حسب التصنيف العالمي الجديد للاعبي التنس الأرضي للمحترفين، الذي نشر، أمس، بعد فوزه بدورة كي بيسكاين الامريكية الدولية.

واضاف موستر (٣٦١) نقطة الى رصيده وبات يتقدم على الأمريكي مايكل تشانغ الثالث بـ ٥٢٦ نقطة، وهو قلص الفارق بينه وبين الامريكي بيث سامبراس المتصدر الى (١٥٨٦) نقطة اثر فقدان الاخير (١٨) نقطة عن التصنيف السابق لخسارته في نصف نهائي كي بيسكاين امام الاسباني سيرجي بروغيرا الذي صعد (١٥) مرتبة وبات في المركز العشرين.

اما الامريكي جيم كورير، الذي خسر امام موستر في نصف النهائي، فصار في المركز السابع عشر وتقدم (٩) درجات على سلم الترتيب، في حين تراجع مواطنه اندريه اغاسي من المركز الثالث عشر الى المركز التاسع والعشرين بعدما عجز عن تخطي المرحلة الثانية.

☐ ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١ – الامريكي بيت سامبراس (٥٦٦٦ نقطة). ٢ – النمساوي توماس موستر (٤٠٨٠). ٣ – الامريكي مايكل تشانغ (٣٥٥٤). ٤ – الروسي يفغيني كافلنيكوف (٣١٤٧). ٥ – الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٢٧١٠). ٦ – الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٢٥٩٨). ٧ – السويدي توماس اينكفيست (٢٣١٢). ٨ – الاسباني كارلوس مويا (٢١٨٠). ٩ – التشيلي مارتشيلو ريوس (٢١٦٨). ١٠ – الجنوب افريقي واين فيريرا (١٩٤٠).



* غوران ايفانيسيفتش المصنّف خامساً *

## ☐ اخبار عرابة الرياضية ☐

# فريق كرة السلة (فتيات) يبقى في الدرجة القطرية

● استطاع فريق الفتيات درجة قطرية، من المحافظة على بطاقته في الدرجة القطرية، للموسم الرياضي القادم، لسنة ٩٧ – ١٩٩٨ وخاصة وان الفريق في السنة الاولى وتجربته جديدة وعملية المحافظة على بقائه في الدرجة القطرية لموسم آخر، تعد انجازا كبيرا خاصة وانه يلعب خارج القرية وبدون جمهور في القاعة الرياضية في شفاعمرو وعلى أمل ان يوفر له المجلس المحلي القاعة الرياضية المحلية في أقرب وقت.

وفي مباراته الاخيرة لهذا الموسم، التقى الفريق في مباراة بيتية، الفريق الضيف الاورثوذكسي من الناصرة. لتنتهي بفوز رائع لعرابة بالنتيجة (٤٨:٤٥) وبامتياز جميع اللاعبات وبدون استثناء.

* تركيب فريق عرابة: آمال نعامنة، روضة نعامنة، اخلاص الحلو، نداء شلش، منى عبود، بوران عوكل، آمال الحلو، حنان نعامنة.

* تركيب فريق الناصرة: جمانة ابو لاشين، فيروز ابو حطين، ربى قبطي، جهينة، ترديد عبود، آمال لهم، كارولين رمضان، بادرة دانيال، رانية قبطي، ربى بواردي، وشهناز.



كلمة الاتحاد

# الدمقراطية والقضاء!

☐ *تصريحات رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، أمس الاثنين، حول التدخل الزائد للسلطتين التنفيذية (الحكومة) والتشريعية (الكنيست) في شؤون السلطة القضائية، يجب ان تفتح عيون كل أنصار الدمقراطية في هذه البلاد. لأنها تعني ببساطة، ان الدمقراطية في خطر. وقد جاء لينذر ويحذر، بهدف معالجة الأمر قبل فوات الأوان.*

*وهذه خطوة شجاعة، يثبت فيها القاضي براك، مرة أخرى، مدى اهتمامه باستقلالية القضاء في اسرائيل. ويحاول ان يصد المحاولات للمساس بهذه الاستقلالية، وتجيير الجهاز القضائي لخدمة المصالح الضيقة لافراد او لمجموعات في الحكم. ومن الواضح ان فضيحة المستشار القضائي بار – اون، هي واحدة من عدة نماذج لهذه الظاهرة المقلقة.*

*غير ان القاضي براك، مع احترامنا لدوره ومكانته، لا يمكن اعفاؤه من المسؤولية عن قسط من انتشار هذه الظاهرة.*

*فأولا، ان محاولة الطعن باستقلالية السلطة القضائية، مستمرة منذ سنين طويلة. ومقلقة من سنين طويلة. وتحتاج الى رد فعل حازم من الجهاز القضائي، أكثر صراحة وقوة ومثابرة. وعدم الاكتفاء بتصريح عابر، ينسى في غمرة الأحداث المتلاحقة.*

*وثانيا، هنالك تأثر سلبي من جهاز القضاء نفسه بما يحيط به من احداث واشخاص وممارسات سياسية. على سبيل المثال، هناك سياسة تمييز واضحة ضد المواطنين العرب في الدولة. والكثير من قضايا التمييز وصلت الى المحاكم. ولم تنته بموقف يحرّم التمييز تماما، على الأقل في بعض هذه القضايا. لكن الأنكى من هذا، هو ان قرارات المحاكم نفسها، تأثرت في الكثير من الأحيان بهذه الاجواء. فالعربي الذي يقتل يفرض عليه حكم أقسى من يهودي قاتل، عند القاضي نفسه، احيانا. وكذلك العربي الذي يخدع ضريبة الدخل مقابل اليهودي المخادع. او الطفل الذي يلقي حجرا.. وهكذا.*

*وثالثا، هناك قضايا تصل الى المحكمة العليا وتصدر فيها قرارات تتناقض مع احكام ومقررات المواثيق الدولية، خصوصا في المناطق الفلسطينية المحتلة. على سبيل المثال، القرار بالسماح لسلطات الجيش بهدم بيت موسى غنيمات، منفذ العملية الانتحارية في تل ابيب. فهو، ان كان فعلا الشخص الذي نفذها، مجرم. ولكن، ما ذنب اطفاله الاربعة وزوجته؟! لا يوجد في اي قانون عادل في العالم بند يجيز العقاب الجماعي بأي شكل من الاشكال، فكم بالحري عندما يكون الضحية اطفالا؟!*

*وماذا نسمي هذا؟ أليس سماحا للسلطة التنفيذية ولأجواء الرأي العام بالتأثير على السلطة القضائية؟*

*(«الاتحاد»)*


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

مكتب الناصرة – بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤)

مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# هل هذه مقاطعة عربية..!

● بقلم: نظير مجلي ●

☐ من استمع الى رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، او وزير الخارجية، السيد دافيد ليفي، امس الاثنين، وهما يعقبان على قرارات وزراء الخارجية العرب والتوصية باعادة النظر في علاقات التطبيع بين الدول العربية – ما عدا مصر والاردن وفلسطين – مع اسرائيل»، يحسب ان العالم العربي عاد الى سياسة «خلّي السيف يقول» ودارم اسرائيل في البحر».

فقد خرج نتنياهو ونائبه بهجوم كاسح على الدول العربية. واعتبرا القرارات «تهديدا لاسرائيل» وبالتالي: ولم نخف من المقاطعة في الماضي، عندما كانت اسرائيل دولة صغيرة وضعيفة اقتصاديا وفي اشياء اخرى، فهل نخاف اليوم؟!».

ولسنا بحاجة الى قاموس سياسي لنترجم كلماته. فهي ايضا تلمح الى «جبروت اسرائيل» العسكري. اذ انها عندما كانت ضعيفة اقتصاديا وعسكريا استطاعت ان تحتل اراضي ثلاث دول عربية خلال ستة ايام (١٩٦٧)، فماذا تستطيع اليوم وهي قوية؟!

ولكن، ليس التهديد وحده كان في هذا الكلام، بل اكثر من ذلك، تشويه حقيقة ما جرى في اجتماع وزراء الخارجية العرب.

فما تقرر هناك ليس مقاطعة عربية جديدة لاسرائيل، بل بالعكس. فالدول الثلاث التي تقيم علاقات عميقة مع اسرائيل، مثل الاردن ومصر اللتين تقيمان علاقات دبلوماسية، وفلسطين التي تدير مفاوضات سلام، تستطيع وفق القرار الاستمرار في العلاقات.

والدول العربية الاخرى التي بدأت في علاقات التطبيع وراحت تعمقها بشكل علني ومن خلال مكاتب ارتباط تجارية بعد اتفاقية اوسلو بشكل خاص (المغرب وتونس وسلطنة عمان وموريتانيا وارتريا وقطر)، لم تطالب بقطع العلاقات. بل هناك توصية باعادة النظر ووقف علاقات التطبيع ان رغبت تلك الدول بذلك. والتفسير العملي لهذا القرار هو، ان العرب الذين بدأوا في التطبيع ليكون ثمرة مفاوضات السلام، عليهم ان يردوا بالمثل على وقف مفاوضات السلام.

اما القرار بوقف المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الاطراف، لقد جاء ليقول ان هذه المفاوضات لم تعد مجدية. لانها تهدف الى معالجة العلاقات العربية – الاسرائيلية ما بعد السلام. فكيف نتفاوض في شؤون ما بعد السلام، طالما ان السلام يتعثر ويتأخر ويتراجع، باعتراف رئيس دولة اسرائيل نفسه، السيد عيزر فايتسمان؟!

ان كاتب هذه السطور ليس من دعاة المقاطعة. بل ولا ارى في التطبيع شتيمة او امرا شائنا. ولكن، كيف يمكن ان تطالب الامة العربية بالسكوت والقبول بالاجراءات والممارسات الاسرائيلية التي تحطم وتهشم عملية السلام؟!

لقد اقدمت حكومة السيد نتنياهو على خطوات وممارسات ادت الى تبديد الآمال التي بثتها عملية السلام لدى الكشف عن مفاوضات اوسلو. ومن لا يرى حقيقة اليأس في نفوس الشعوب العربية، عموما، والشعب الفلسطيني، خصوصا، يكون اعمى البصيرة او متعاميا. وما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، هذه الايام، هو دليل قاطع. فاولئك الشبان والاطفال والنساء والشيوخ، الذين خرجوا الى الشوارع محتفلين، بعد اوسلو، وحملوا اغصان الزيتون وقدموها هدايا الى رجال الجيش الاسرائيلي، وهو ما زال يحتل قراهم ومدنهم.. هم انفسهم الذين يعودون الى تلك الشوارع، اليوم، بالحجارة وبالزجاجات الحارقة.

في حينه حملوا اغصان الزيتون باخلاص، ولم يكونوا ممثلين على المسرح. لكن هناك من راح يقتل فرحتهم بالسلام. وهناك من راح يقتل فيهم الامل بالسلام. وقد بدأ ذلك في زمن حكومة حزب العمل وزاد بعد قتل يتسحاق رابين وتفاقم بعد العمليات الارهابية التي تبعتها سياسة الحصار ثم عدوان «عناقيد الغضب» على لبنان ومذبحة قانا. وعندما جاء نتنياهو الى الحكم، بدأ الانهيار، مدماكا مدماكا: تصريحات استعلائية، اهانات مباشرة للقيادة الفلسطينية، تنكر للاتفاقيات، حتى الانسحاب من الخليل الذي كان مقررا ومتفقا عليه لم ينفذوه الا بعد ان مصوا دم الشعب الفلسطيني وقيادته وبعد حمام من الدماء (صدامات ايلول بعد قرار فتح النفق في القدس الشرقية. احد اكثر القرارات دليلا على ضيق الافق وسوء النوايا). ثم جاء توسيع الاستيطان (ميزانية ملياري دولار). ثم جاء البناء الاستيطاني الاستفزازي في جبل ابو غنيم.

لقد وفرت هذه الحكومة كل ما يلزم عناصر الارهاب، العربي والاسرائيلي، لتنفيذ اعمال ارهابية مثل العملية الانتحارية الاجرامية في تل ابيب والعملية الارهابية التي سبقتها في مدينة الخليل، وقد نفذها الجندي الاسرائيلي نوعم فريدمان، وفقط بأعجوبة لم تسفر عن ضحايا وبينهما كانت وقعت العملية الارهابية في الباقورة الاردنية.

وعلى الرغم من كل الاجراءات الاسرائيلية حاول العرب التعامل بضبط اعصاب. وتحدثوا الى نتنياهو، مباشرة وبطرق غير مباشرة بواسطة الولايات المتحدة واوروبا، ولكن عبثا. اطلعوه على المصاعب التي تسببها سياسته. حذروه من نتائج هذه السياسة. حاولوا الوصول معه الى حلول وسط، وضغطوا على عرفات حتى يقبل بفتح اتفاقات اوسلو في سبيل التقدم في موضوع الخليل. لجأوا الى واشنطن. وعندما شعروا انها تصغي اليهم، سكتوا وانتظروا. فجاء الفيتو الاول وتبعه الفيتو الثاني فلجأوا الى اوروبا. وعبثا.

فماذا بقي لهم؟!

الشعب الفلسطيني من جهته، خرج الى الشوارع للمجابهة. فهو يرى ان معركته من اجل الحرية والاستقلال، التي بدأت منذ مئة عام، ما زالت مستمرة. ومحطة السلام التي وقف عندها، جاء من يدمرها.

فهل يقف العالم العربي مكتوف الايدي؟!

لن يستطيع ذلك.

نعيد: لن يستطيع ذلك. فالعالم العربي ليس مجرد زعماء وعروش، هنالك نفس وطني وكرامة وشعوب ارواحها معلقة بالقدس وضميرها مرتبط بفلسطين وفي عروقها تجري دماء.

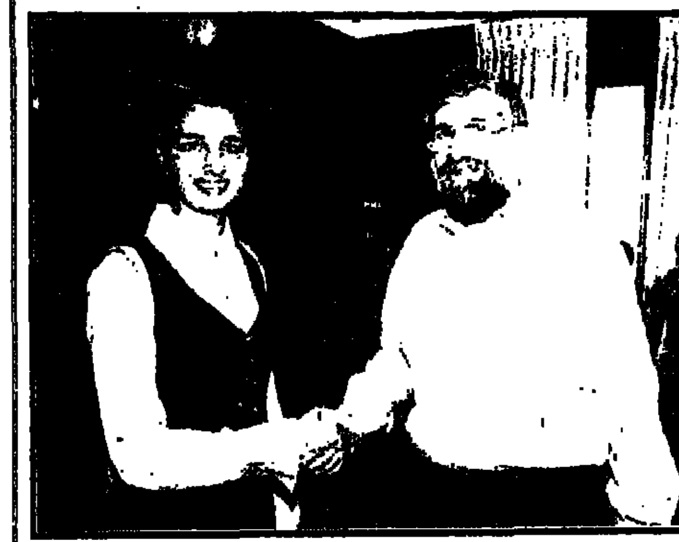
وقد اختارت ان تتخذ اجراءا احتجاجيا، على امل ان يدرك نتنياهو الاخطار ويفهم ما فعلت يداه، وعلى امل ان تشعر قوى السلام الاسرائيلية بعظم المسؤولية الواقعة على عاتقها لانقاذ عملية السلام. فالوزراء العرب اكدوا التزامهم بعملية السلام وتمسكهم بها ورغبتهم في نجاحها.



* بعد ان حملوا اغصان الزيتون، اجبرتهم السياسة الاسرائيلية على الانتفاض مجددا! *

□ لأول مرة

# انتخاب طالبة عربية لمنصب هام في مجلس الطلاب القطري



● رئيس البلدية متسناع يهنئ منى – خاص بـ «الاتحاد» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت الطالبة الحيفاوية منى أبو يونس، رئيسة للجنة الشباب والمجتمع التابعة لمجلس الطلاب القطري في البلاد. وذلك لأول مرة.

ومنى طالبة تتعلم في مدرسة المتنبي، في الصف الحادي عشر. وهي عضو في مجلس الطلاب اللوائي في حيفا.

وأقام رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، حفل استقبال حضرته منى وافراد عائلتها وحشد من طلاب المدرسة.

وعبر متسناع عن ارتياحه لانتخابها وقال، ان انتخاب طالبة عربية من قبل الشبيبة اليهودية والعربية لتمثيلهم في المجلس القطري مؤشر جيد وسيأتي اليوم الذي لن يكون فيه انتماء، ولون وجنس الانسان، عائقا امام اشغال مناصب هامة.

وأجزلت منى الشكر للذين وضعوا ثقتهم فيها ولرئيس البلدية. وقالت انها التقت مع رئيس الدولة ووزير المعارف بعد انتخابها.

# نشاطات واسعة لاحياء الذكرى السنوية الاولى لوفاة الكاتب والقائد المبدع، اميل حبيبي

* نصب تذكاري فوق ضريحه * مهرجان كبير في الناصرة وندوات ولقاءات في مدارسنا وقرانا ومدننا وكذلك في مناطق السلطة الفلسطينية * عروض جديدة لمسرحية «المتشائل» * سكرتير لجنة احياء الذكرى: نستقبل الشورة والمساعدة الممكنة في النشاطات المحلية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع اقتراب يوم الذكرى السنوية الاولى لوفاة الكاتب والمفكر والقائد الوطني المبدع، اميل حبيبي (٢ ايار)، يجري الاعداد للقيام بسلسلة من النشاطات الثقافية والفكرية والفنية احياء لذكراه العطرة.

وقد علمنا من لجنة احياء الذكرى ان مهرجانا مركزيا كبيرا سيقام في الناصرة خلال شهر ايار القادم، وذلك تحت رعاية وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

وستقام عدة ندوات ولقاءات في مختلف المدارس والنوادي والمراكز الثقافية في القرى والمدن العربية في اسرائيل وكذلك في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وجامعاتها.

وقد دعا سكرتير لجنة احياء الذكرى، سميح غنادري، الراغبين في تنظيم مثل هذه النشاطات والمحتاجين لأية مشورة او مساعدة، الى الاتصال به (العنوان موجود في جريدة «الاتحاد») لترتيب الأمر.

هذا، وستقام مسيرة الى ضريح الفقيد، حيث يزاح الستار عن نصب تذكاري تخليدا لذكراه، وضعه الفنان عبد عابدي.

كما ستعرض مسرحية «المتشائل» خلال الشهر عدة عروض، سيرصد ريعها لتمويل نشاطات تخليد الذكرى. وقد تبرع الفنان محمد بكري، بتقديم هذه العروض خلال فترة احياء الذكرى. وعلمنا ان عرضين اثنين في الناصرة، قد حدد موعدهما وذلك في يوم ٢٩ نيسان، في قاعة المركز الجماهيري في الناصرة تحت رعاية البلدية (الاول في الصباح للطلاب الثانويين والثاني في مساء اليوم نفسه للكبار). وبالامكان ترتيب عروض في بلدات اخرى ايضا.

واعلن مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، موفق خوري، عن تنظيم ندوة أدبية ضمن نشاطات احياء الذكرى باشتراك العديد من [الادباء] والمثقفين ورجال الصحافة [...] وذلك في ١٩ نيسان الجاري في بيت الكاتب في الناصرة.



* اميل حبيبي *

في مستشفى «بلنسون»، لاول مرة في العالم:

# زرع كلية في جسد مريض كانت اجريت له عملية زرع كبد قبل (٢٣) عاما

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد ٢٣ عاما من اجراء اول عملية زرع كلى في البلاد للمواطن منير ليفي، اجريت هذا الاسبوع عملية زرع كبد للمريض نفسه، وهذه اول مرة تجري عمليتا زرع لعضوين في جسد مريض.

وقال الاطباء الذين اشرفوا على العملية في مستشفى «بلنسون»، ان هذه الحالة الاولى في العالم، التي تجرى فيها عملية زرع لكبد بعد هذه المدة الزمنية من اجراء عملية زرع الكلى، حيث ان العملية الثانية كانت خطيرة ومعقدة واستغرقت ساعات، كون الوضع الصحي للمريض متدهورا ولاجرائه العديد من العمليات الجراحية في بطنه والكميات الكبيرة من الادوية التي تناولها خلال هذه السنوات الطويلة.

وكان المريض منير ليفي، [...] أجرى عملية زرع كلى في العام [...] [...] العملية الثانية في العالم [...] الاولى في البلاد. [...] في السنوات الاخيرة، [...] ليفي بفيروس أدى الى [...] وضعه الصحي اثر [...] بشرع من والدته [...] اصابة الكبد الى ان قرر الاطباء ان زراعة الكبد هي الحل لانقاذ حياته.

واليوم يتمتع ليفي بصحة جيدة ولا يزال يرقد في قسم العلاج المكثف في «بلنسون».

# السجن الفعلي على شاب اغتصب صديقته القاصر!

* تل ابيب – لمراسلنا – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، السجن الفعلي خمس سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على غريغوري حايموف، بعد ادانته باغتصاب صديقته القاصر وضربها بقسوة.

وصعدت المشتكية قبل اتخاذ قرار الحكم الى منصة الشهود، وقالت انها تحب غريغوري وتغفر له!! ورغم ذلك قررت هيئة من ثلاثة قضاة فرض السجن الفعلي. وسوغت القرار بأن غريغوري استغل محبة صديقته القاصر ومارس معها اعمالا تثير الاشمئزاز وعليه يجب عدم المرور مر الكرام على ذلك.

ورفضت هيئة القضاة طلب المحامي تأجيل تنفيذ قرار الحكم الى ان يقدم التماسا الى العليا والبت فيه. وارسل غريغوري فورا الى السجن من قاعة المحكمة.

# مركب العشاق اسطوانة لمجموعة اغان غير معروفة لعبد الحليم حافظ

[دبي] – الوكالات – اصدرت [دار] للنشر للموسيقى في دبي [اسطوانة] جديدة تحمل عددا من [الاغاني غير] المعروفة للمطرب [الراحل] عبد الحليم حافظ [بمناسبة] ذكرى وفاته العشرين. [...] الاسطوانة تحمل عنوان «مركب [العشاق]» ونشرتها دار «داي ام اي [...]» وهي دار نشر [...] الموسيقى مقرها دبي. [...] لعبد الحليم حافظ [...] السعينيات لم يجر [...] من قبل.

[...] عبد الحليم حافظ [...] ١٩٧٧ عن عمر ٤٨ [...] البلهارسيا التي اصيب [...]

[...] اسطوانات عبد الحليم [...] رأس المبيعات بعد [...] كلثوم. وقد افردت [...] المصرية صفحات [...] الاسبوع، واصدرت اعدادا خاصة في ذكرى وفاته العشرين، كما يجري تحضير فيلم يروي مراحل حياته.

ومثل عبد الحليم حافظ (١٦) فيلما ناجحا وغنى (٢٤٨) اغنية. وقد اختارته الاذاعة المصرية عام ١٩٩٦ كمطرب العام.

ولد عبد الحليم حافظ في قرية الحلاوة في دلتا النيل وعانى كثيرا من المرض الذي اضطره الى الخضوع لنظام غذائي خاص وصارم.

وقد استقرت شركة «داي.ام.اي» عام ١٩٩٤ في منطقة جبل علي على بعد اربعين كم من دبي. وتميزت باصدار اسطوانات للاغاني الاولى لام كلثوم.

وتهدف هذه الدار الى نشر الاغاني العربية الكلاسيكية واكتشاف المواهب الجديدة في العالم العربي.





# طائرة جامبو تجتاز الاطلسي براكب واحد

* لندن – الوكالات – قطعت طائرة جامبو تابعة لشركة «بريتيش ايرويز» المحيط الاطلسي بين نيويورك ولندن وعلى متنها راكب واحد.

ووجد الراكب المحظوظ نفسه محاطا بـ١٧ مضيفة ومضيفا لتقديم الخدمة اللازمة له بدلا من خدمة (٤٢٦) راكبا بامكان الطائرة استيعابهم.

وسمح لرجل الاعمال البريطاني ستيوارت بايك (٣٣ عاما) بالجلوس في قمرة القيادة لدى هبوط الطائرة.

وكانت الرحلة تأخرت عن موعدها المحدد بسبب عطل كهربائي اصابها. ففضل الركاب استقلال طائرة اخرى بدلا من الانتظار.

الا ان بايك فضل الانتظار حتى اصلاح العطل. وقال «واعتقدت انه سيكون هناك المزيد من الامكنة الشاغرة على هذه الرحلة ففضلت الانتظار».

# في ال ١٤ خطف اخر في ال١١ وقتله!

* بوخارست – ذكرت وكالة الانباء الرومانية «رومبريس» ان صبيا رومانيا في الـ١٤ من عمره قتل رفيقه البالغ من العمر ١١ عاما بعدما خطفه وطلب في فترة اولى من اهله دفع فدية.

واعترف الفتى المجرم بانه اقدم على فعلته لانه وشاهد شيئا مماثلا في احد الافلام على التلفزيون» وفق مصادر الشرطة في اياسي (شمال)، التي اعتقلته)

وكان اهل الضحية ابلغوا الشرطة باختفاء ابنهم ستيفان (١١ عاما) وبوجود رسالة كتبت بخط اليد تطالب بفدية قدرها مئة مليون ليي (نحو ١٥ الف دولار) وهو مبلغ كبير جدا في رومانيا.

وعثر الجيران على طلب الفدية، على جثة ستيفان في طابق سفلي لاحد المباني.

وتعرفت الشرطة على سيبريان ت. بانه القاتل واعتقلته.

واوضح سيبريان انه اقترح على ستيفان اولا «ان يتظاهر بانه خطف لجمع المال» لكن امام رفض رفيقه ضربه «حتى فقد الوعي».

وجاء في النتائج الاولية للتحقيق المتواصل ان سيبريان ترك الضحية الذي توفي لاحقا متأثرا بجروحه.

# عمرها (١١) عاما قادت سيارة.. بموافقة الشرطة

● بوخارست – الوكالات – احتفلت الرومانية اوانا بعيد ميلادها الحادي عشر وهي تقود سيارة والدها على طرقات مقاطعة فاسلوي (شمال شرق رومانيا) على مسافة ٣٠٠ كيلومتر... بموافقة الشرطة المحلية.

وذكرت محطة التلفزيون الرومانية الخاصة «برو. تي. في» ان اوانا ابوسوب تعلمت قيادة السيارة وهي في سن السادسة برفقة والدها دائما. وكان والدها الى جوارها عندما قامت بالنزهة بمناسبة عيد ميلادها.

وسمحت الشرطة استثنائيا بهذه النزهة، التي صرحت اوانا في ختامها ان امنيتها الكبيرة هي في ان تصبح «سائقة سيارات في بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) عندما تكبر».

# بينالي الشارقة الدولي للفنون يفتتح اليوم

● الشارقة (الامارات) – الوكالات – تشارك ١٩ دولة عربية، اليوم الثلاثاء، في بينالي الشارقة الدولي للفنون الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة ويستمر حتى العاشر من نيسان.

ورشحت الدول المشاركة ١١٤ من فنانيها التشكيليين للاشتراك في هذا الحدث الذي يقام مرة كل اسبوعين.

كما يشارك في البينالي ٢٠٦ فنانين آخرين تقدموا بشكل فردي من دول عربية واخرى اجنبية مثل المانيا وكندا ونيوزيلندا وايطاليا وفرنسا واليابان والدنمارك وسويسرا والهند والسويد وتركيا وكوريا الجنوبية وبلجيكا وساحل العاج وايران وباكستان.

وقال نائب رئيس اللجنة العليا للبينالي هشام المظلوم ان عدد المشاركين بلغ ٣٢٠ فنانا وفنانة من ٤٥ بلدا.

واضافة الى المسابقة الرسمية يشمل البينالي تكريم اربعة فنانين واقامة تسعة معارض شخصية، وورش بصرية حية لتجارب لفنانين من سوريا (احمد معلا) والولايات المتحدة (ديفيد بورش) ومصر (عادل السيوي) وتركيا (سوزي حاج) والعراق (مهدي مطشر).

# الحكم بالاعدام رميا بالرصاص على مهووس صنعاء

● صنعاء – «ا.ف.ب» – اصدرت محكمة في صنعاء، امس الاثنين، حكما بالاعدام رميا بالرصاص على مرتكب مجزرة المدرستين في العاصمة اليمنية امس الأول الاحد، والتي اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص وجرح ١١ آخرين.

وقال مصدر قضائي ان الحكم الصادر بحق محمد الناظري (٤٢ عاما) قابل للاستئناف وان الاجراءات القضائية ستتم «بسرعة».

وقد صدر الحكم من محكمة الامور المستعجلة في صنعاء بعد ساعات معدودة من افتتاح جلساتها.

ويذكر ان الناظري أكد امام المحكمة لدى افتتاح الجلسة انه قام بهذا العمل انتقاما لخطف واغتصاب ابنته البالغة من العمر ثماني سنوات العام الماضي على يد مدير احدى المدرستين على حد تعبيره.

ولم تأخذ المحكمة بهذه الحجة، واستدعت طبيبا أكد بعد الكشف على الفتاة انها لا تزال عذراء.

# جندي امريكي طعن تركيا في مرقص طعنة قاتلة!

● بامبيرغ (المانيا) – الوكالات – ذكرت الشرطة أن جنديا امريكيا سدد طعنة قاتلة لحارس تركي لمرقص عندما منعه من الدخول.

وأوضحت الشرطة أن الجندي، الذي يبلغ الـ ٢١ من العمر، والذي لم يعرف اسمه، طعن الحارس الذي يبلغ الـ ٢٧ من العمر بسكين لانه منعه من دخول المرقص. ومات الحارس متأثرا بجراحه. ولم تشر شهادات سابقة الى اقدام موظف المرقص التركي على الاعتداء على الجندي.

وتم استجواب الجندي لمدة بضع ساعات في ثكنته.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٥٤٩٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٥٤٩٩ تغيير رقم ٩٦/١ للخارطة رقم ٤٥٣٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي رموت ١، شارع فرانكلفورتر رقم ٤٢، حوض ٣٠٧١٩ قسيمة ٦ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على مخطط الخارطة ٥٤٩٩ بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة: أ) السماح ببناء اضافات بناء على سطح المبنى القائم لترسيع الشقق القائمة في طابقه العلوي وفقا لملحق البناء. ب) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق ج) تغيير تعليمات الخارطة رقم ٤٥٣٥ فيما يتعلق بمراحل اقامة اضافات البناء المصادق عليها في الخارطة رقم ٤٥٣٥ وذلك بتحديد تعليمات تتعلق بالسماح باقامة اضافات البناء من الاسفل الى الاعلى دون تجاوز اي طابق وليس بعامودية كاملة د) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء كما ورد في المادة «و» اعلاه هـ) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافات البناء على سطح المبنى كما ورد في المادة «و» اعلاه.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٦٠ صفحة ٥٧٥ بتاريخ ٩٦/١١/٢٨ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اوري لوفوليانسكي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤٨٩ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤٨٩ «أ» تغيير رقم ٩٦/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٤٤٨٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي كريات يوبيل، شارع شماريا هو ليفين رقم ٢٨. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٦٦٧٥ – ١٦٦٦٧٥ وبين خطوط العرض ١٣٠٧٢٥ – ١٣٠٨٢٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٤٠٨ قسيمة ٨

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد اضافات بناء لاضافة بناء في الجناح الشمالي من المبنى القائم في الطابق الثاني لترسيع الشقة القائمة وفقا لملحق البناء. ب) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ ٥,٧٢ مترا مربعا ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء. د) زيادة نسب البناء القصوى من ٥٠,٥ الى ٥١ بالمئة المسموح بها الى ٥١ بالمئة هـ) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او في جزء تخطيطي آخر يرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢/٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون ٦٢٩٦٦٧٨ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها وفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس




افريقيا تخلو منه لكن تاجرا احضره قبل ٥ اعوام

# اسوأ انواع سرطان البحر يظهر في النيل ويهدد المخزون السمكي والجسور

■ بقلم: ضاحي عثمان ■

□ تعد وجبات السمك والارز من الوجبات المعروفة بريف ومدن المحافظات الساحلية في مصر الا انه ظهر حديثا كائن بحري ينافس كل هؤلاء في تناول الارز والسمك يدعى استاكوزا المياه العذبة نسبة الى الاستاكوزا البحرية (اللوبستر او سرطان البحر).

ويقول استاذ الانتاج الحيواني بجامعة الازهر، الدكتور نبيل عبد الحكيم، انه رغم ان الاستاكوزا البحرية من اغلى الكائنات البحرية ثمنا ويطلق عليها عروس اطباق البحر. لكن الكائن الذي ظهر حديثا في المياه العذبة المصرية يعد ادناها واسوأها. فهو رغم تشابهه مع الاستاكوزا البحرية فانه لا يؤكل بالارز بل جاء هو ليأكل الارز والسمك معا.

ويوضح عبد الحكيم ان هذه الاستكاوزا النيلية تتغذى على صغار وبيض الاسماك المصرية كالبلطي وسائر الاسماك النيلية مما سيؤدي مستقبلا الى تقليل المخزون السمكي من هذه الانواع المفضلة لدى المصريين. كما انها تتغذى على جميع انواع النباتات والحشائش النهرية، مما قد يتسبب في تغيير بيئة نهر النيل. وقد اشتكى الصيادون من ان هذه الكائنات تدمر شباكهم وتعرق جهودهم في عمليات الصيد.

وتهاجم استاكوزا المياه العذبة كذلك مشاتل الارز وتقضي على الشتلات في مراحل نموها الاولى، وكذا حقول الارز المستديمة مما سينعكس بالسلب على المحصول. لذلك تعتبر الاستاكوزا النيلية من الكائنات المدمرة للبيئة المائية.

وكشف الدكتور نبيل عبد الحكيم ان المراجع العلمية تؤكد خلو قارة افريقيا بالكامل من هذا الكائن الا انه دخل مصر منذ حوالي خمس سنوات عن طريق احد المستثمرين المصريين حيث احضره وفشل بعد ذلك في التعامل معه اقتصاديا. ولم يجد وسيلة للتخلص منها سوى اطلاقها في النيل دون احتياطات، ومنذ ذلك الحين بدأ ينتشر بصورة كبيرة في النهر والترع والمصارف وخاصة في شمال الدلتا حيث ان تكاثره سريع جدا ويضع اعدادا كبيرة من البيض.

ويحذر الدكتور عبد الحكيم من ان هذا الكائن ادخل مصر دون دراسات وافية عن سلوكه وعاداته الغذائية وعلاقته بالكائنات المائية الاخرى، ولكن تم حديثا التأكد من انه اثناء تزاوجه يقوم بحفر انفاق في الارض وجسور الترع قد تصل الى عمق ٢٠ - ٣٠ مترا، وكثرة هذه الانفاق وتعددها في المكان الواحد ستؤدي حتما الى وجود حفر كثيرة وهو الامر الذي سيهدد هياكل الجسور والطرق فتحدث بها انهيارات وخاصة عندما تمر عليها وسائل النقل المختلفة مما سيقود الى كوارث مؤكدة.

ويشير الدكتور نبيل عبد الحكيم الى خطورة استاكوزا المياه العذبة على صحة الانسان نتيجة الحمل البكتيري المرتفع جدا لها ومحتواها العالي من العناصر الثقيلة والضارة بالانسان، وذلك لقدرتها على امتصاص هذه الملوثات من النيل. وتنتقل بدورها الى الانسان وتسبب له الكثير من الامراض الخبيثة.



واكد ان بعض المزارعين من محافظة الدقهلية حضروا اليه وبحوزتهم كميات كبيرة منها وذكروا انه بعد تناولهم لهذه الاستاكوزا ظهرت عليهم اعراض مختلفة كانتفاخ الوجه والجسم والتنميل، وعدم القدرة على التنفس واعراض حساسية جلدية شديدة، مؤكدا ان العينات الموجودة منها بمزرعة جامعة الازهر للزراعة منذ اربع سنوات تبحث لتحليل سلوك هذا الحيوان في التكاثر والحمل البكتيري ومحتواه من العناصر الثقيلة وسيتم في وقت لاحق دراسة الآثار الصحية له.

جدير بالذكر ان استاكوزا المياه العذبة توجد في كندا والولايات المتحدة واوروبا وتربى تربية اقتصادية وبطرق صحية معينة وتوجد محاذير في تربيتها حيث لا تربى باطلاقها في البيئة بل في احواض خاصة.

# غرفة طوارئ

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

## كل القصة نرفزة

اعلنت حكومة نتنياهو عزمها بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم لنزل جلالة الملك حسين وشك مكتوبا مرتبا لبنيامين نتنياهو.

وصعدت الجرافات الى جبل ابو غنيم فنرفز سيادة الرئيس المصري حسني مبارك، وطقع تصريحا حاميا ضد بنيامين نتنياهو.

اما في اجتماع «لجنة القدس» الذي انعقد في العاصمة المغربية تحت رئاسة صاحب الجلالة الحسن الثاني فهناك... ايضا نرفز المجتمعون.

وهيك خلصت الحكاية... مع تمنياتي الحارة لاقامة سعيدة لسعادة السفيرين المصري في تل ابيب والاردني في رمات غان، ومعالي جناب ممثلي المغرب وتونس وسلطنة عمان وموريتانيا، لقد عفا الله عما مضى.

## درس في البيولوجيا

من المعروف للجميع ان الدببة تغرق في سبات شتوي يدوم ستة اشهر، مثلها مثل العديد من الكائنات الحية المرئية وغير المرئية.

ويقول العلماء، ان حالة السبات قد نشهدها ايضا لدى بني البشر، ولم اكد اصدق، اعتقادا مني ان المسألة دعاية غربية معادية.

ولكن اتضح فيما بعد ان هذا الامر صحيح فانظروا مثلا «عرب المعراخ»، عرب حزب العمل فهم يغرقون في سبات يدوم اربع سنوات، اذ تحل عليهم السكينة ولا يقلقهم شيء.

ولا تقلقهم حتى الميمعة في حزبهم حول اقامة حكومة وحدة قومية، فهم حتى لا يشخرون خلال نومهم لان الشخير يزعج.

فاين هم من النقاش الدائر في حزبهم حول اقامة حكومة وحدة معراخية ليكودية مفدالية!

اين «الزلم» التي شلحت ثيابها على اراضي الملاعب واين سيدات المجتمع، «ممثلات المرأة العربية».

ناموا.... ناموا... بدون تهاليل فقد تستيقظون بعد اربع سنوات على ضجة عد الليرات... ناموا.

## محامي الحمى ومسألة البزنس

محامي «عريق» في مكان ما من بلادنا شنّ معركة «الها اول ما الها آخر» ضد مؤسسة دينية اكثر عراقة بادعاء ان هذه المؤسسة باعت قطعة ارض بطرق غير مشروعة وباسعار زهيدة.

وبسبب هذه القضية دارت معركة «طاحنة» وهناك ناس طالت على السطح وفي ناس انتفخت واخرى زادت انتفاخا واصبحت شغلة كبيرة...

وفي ناس ظلمت وتشوهت صورتها بسبب هذه القضية.

وطب.. غم... وبين ليلة وضحاها اصبح محامي الحمى محامي الدفاع عن المؤسسة ذاتها، وقضية الارض نامت، لا بل انقضى عليها، واصحاب المبادئ الذين كانوا يسحجون حوله اختفوا مع القضية، وها نحن نبحث عنهم بسراج وفتيلة.

وصحتين والف صحة.. طالما المسألة وما فيها «بزنس إز بزنس». لمزيد من التوضيح والتفاصيل، المرجو من الجميع ان «يكسدروا» في الناصرة.

ولنقل جميعا «ياالله.. يا معين»!

## كل عام والحكومة بخير

تحتفل حكومة بنيامين نتنياهو برئيسها ووزرائها، اليوم الثلاثاء، بعيد الاول من نيسان، «عيد الكذب العالمي»، وبهذه المناسبة السعيدة اذ نتقدم باحر التهاني الى السيد نتنياهو، املين ان تعود المناسبة والسيد شمعون بيرس يرتع في حضنه، واليه والى باقي الشلة هذه الزفة.

عاش الاول من نيسان
لحكومة بيبي وايتان
حكومة كذب وبهتان
الفضايح جايي جاي
وعرفناكو من زمان

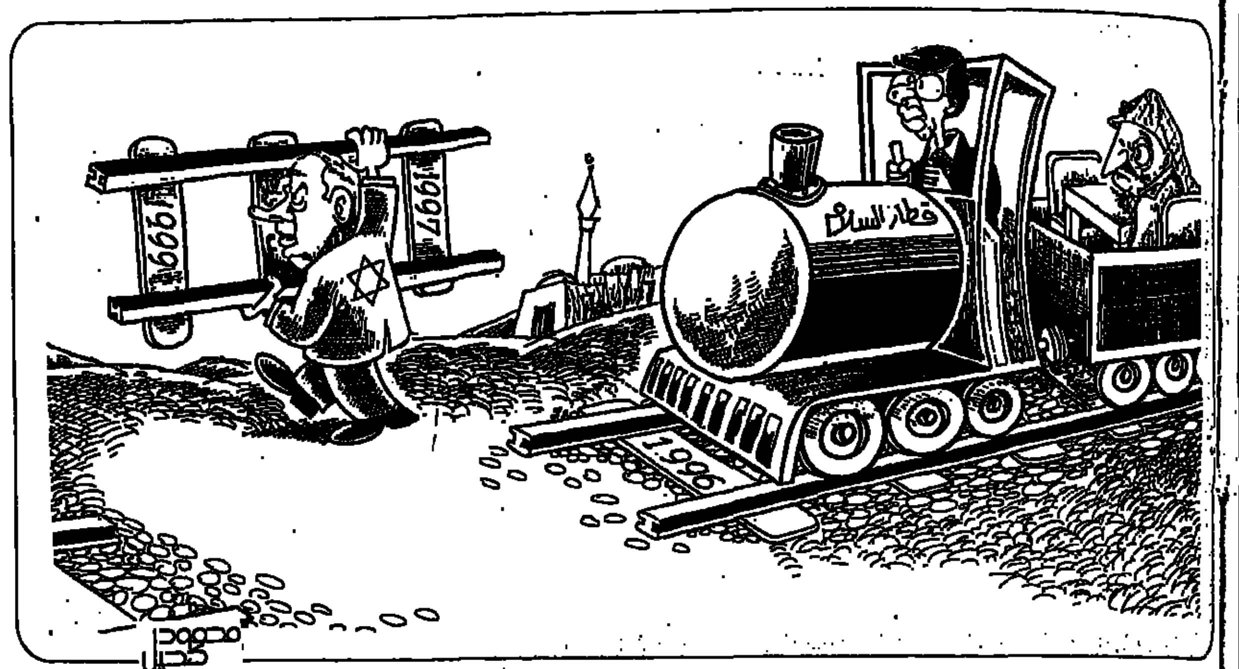
## شرّابة خُرج

طيلة الاسبوع الماضي شبعنا مراجل من بعض الوزراء امثال دافيد ليفي وافيغدور كهلاني وموشيه كتساب وغيرهم، فقد شرعوا يهددوننا عشية يوم الارض وكذلك «لتعرسب» منهم.

وبرأيي حرام عليهم يتمرجلوا علينا، فليس لديهم ما يفعلون لان رئيسهم نتنياهو جعلهم «شرابة خرج»، بعد ان سحب منهم كامل الصلاحيات الهامة، وهم اليوم لا يسيطرون الا على كراسيهم، وحتى هذه اصبحت موضع شك عشية اقامة حكومة لنتنياهو بيرس.

وعلى مين سيشبعون شخصياتهم غيرنا، فاحنا جمل المحامل وتاري خواطرهم مكسورة.. يا حرام.






قصة مشروع قانون تقدمي، اسقطه مدّعو التقدمية

# الإكراه ايضا.. في طريقة الزواج والطلاق؟!

□ النائب صالح سليم: نحن لسنا ضد الدين، بل ضد الاكراه الديني □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في يوم الاربعاء الماضي، شهدت الكنيست جلسة حامية، كشفت عن مدى زيف المبادئ لدى العديد من اعضائها، الذين تغلب عندهم المصلحة الذاتية العنيفة ومعركة الكراسي، على كل حساب آخر.

كان ذلك إبان البحث في مشروع قانون قدمه نواب كتلة الجبهة، والتجمع، صالح سليم (الذي عرض المشروع على الكنيست) وهاشم محاميد واحمد سعد وتمار غوجانسكي وعزمي بشارة، والمشروع جاء لكي يضمن بالقانون حرية الزواج والطلاق في اسرائيل، حسب الطريقة التي يختارها الزوجان، من دون فرض الزامي بان يتم فقط بواسطة المؤسسات الدينية.

واستند مقدمو المشروع، في توجههم، الى اعلان حقوق الانسان والى المبادئ الدمقراطية الاولية والى الواقع الذي نعيشه، اذ يقوم الكثير من الازواج، بالسفر الى الخارج او اللجوء الى محامين لاتمام عقد الزواج. وقد ثارت ثائرة ممثلي الاحزاب الدينية، وراحوا يقاطعون النائب سليم. وسط سكوت النواب العلمانيين من الاحزاب الاخرى.

وتغيب كل نواب حزب العمل (باستثناء النائبة صوفا لندبر) عن الجلسة، بشكل مخز، خوفا من اثارة غضب الاحزاب الدينية. وصوت نواب الليكود واحزاب الائتلاف معا (٢٢ نائبا) ضد المشروع.

فاسقط بذلك، وصوت الى جانبه، اضافة الى نواب كتلة الجبهة-التجمع كل من النواب: عبد الوهاب دراوشة (القائمة العربية الموحدة، بينما تغيب بقية نواب القائمة الثلاثة) ووليد حاج يحيى ونوعمي حزان وران كوهن وعنات معور وابرهام بوراز وامنون روبنشطاين (ميرتس) والنائبة لندبر من حزب العمل، وسقط القانون بذلك.

لاهمية الموضوع، ننشر فيما يلي كلمة النائب صالح سليم:

الواقع الذي نعيشه يدل على ان الزواج المدني اصبح ظاهرة واسعة، تعترف مؤسسات الدولة بها ولو بشكل غير مباشر. فكل من يرغب في اجراء عقد الزواج او الطلاق، من دون المؤسسات الدينية، يهودا او مسيحيين او مسلمين، يستطيع ذلك. يمكن ان يسافر الى قبرص او الى المكسيك او حتى عن طريق محامين اسرائيليين. اي ان هناك بديلا عن المؤسسات الدينية.

ولا تسبب الامر بانخفاض ما في مكانة هذه المؤسسات من جميع الاديان.

ان بعض الازواج الذين يلجأون الى الزواج المدني يفعلون ذلك من دوافع ايديولوجية. ولكن هناك من يفعلها بسبب نفوره من الفساد داخل تلك المؤسسات الدينية لكي لا ينتظر عدة سنوات حتى يستطيع الطلاق.

واود هنا التذكير بالاعلان الدولي لحقوق الانسان الصادر في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨..

النائب موشيه جفني (يهدوت هتوراه)، مقاطعا: ولكن اسرائيل هي دولة يهودية. والزواج والطلاق فيها يتم حسب الديانة اليهودية. انا لا يهمني ولا اتدخل في الديانة الاسلامية او المسيحية. بل يمكنني ان اوافقك على الزواج المدني للمسلمين والمسيحيين.

صالح سليم: حسن انك توافق. اذن، لماذا لا توافق بالنسبة لليهود. انني مستعد للنقاش معك حول الموضوع.

رئيس الجلسة: ليس من على منصة الكنيست.

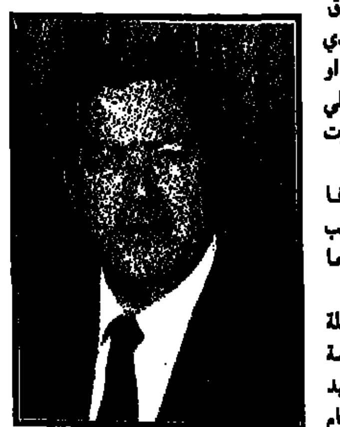
صالح سليم: في اعلان حقوق الانسان تأكيد على حق الزوجين في اقامة عائلة من دون اية عوائق دينية او مدنية او عرقية. ومن حقهم الزواج، على اساس من المساواة، وهما يقرران فترة الزواج ومتى يتوقف.

كذلك، فان الحياة المدنية في الدولة وموقف المحكمة العليا، يزيدان من الهوة بين الواقع المعاش وبين الفروض الدينية مما سيؤدي، ان آجلا او عاجلا، الى الفصل ما بين الدولة، بوصفها مفهوم مدني، وبين الدين، الذي توجد له قيمه الخاصة.

والكثير ما تصطدم هذه القيم مع قوانين الدولة.

وتشير الاحصائيات الى تزايد انعدام الثقة لدى الجمهور بالمؤسسات الدينية القائمة، في كل الاديان.

وما نأتي به اليوم، في مشروع القانون هذا، هو الاعتراف بالواقع ومأسسة هذا الواقع بشكل قانوني بحيث يصبح ممكنا الزواج والطلاق المدني في دولة اسرائيل، حسب القانون. وهذا المطلب صحيح قضائيا واخلاقيا ومدنيا. وهو يوفر الحرية لكل مواطن. فلا احد يستطيع ان يفرض طابو على التقاليد او على الطابع الافضل لتكوين العائلة. الاكراه المفروض في هذا الموضوع يجب ان يستبدل بالحرية، في قانون مدني للزواج والطلاق.



* صالح سليم *

انني وزملائي مقدمو المشروع نعرف جيدا ان الغالبية الساحقة من المواطنين، اليهود والمسلمين والمسيحيين، ستظل متمسكة بالزواج الديني. سيذهبون الى الرابانوت والى المأذون والى الكنيسة، ايضا في حالة قبول مشروعنا للقانون. ونحن نحترم قرار كل انسان. وما نطلبه في مشروع القانون هذا هو احترام قرار الاقلية ايضا، حتى لو كانت بنسبة ٥-١٠٪.

النائب جفني: نحن لا نريد ان نقسم الشعب اليهودي.

صالح سليم: الشعب اليهودي مقسم الى مئة قسم. فهل مشروع القانون الذي نطرحه هو الذي سيقسم اليهود.

النائب جفني: انت مخطئ. الشعب اليهودي موحد.

صالح سليم: اسرائيل، كما تقولون، هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. تقولون: هنا ليس سورية ولا السعودية ولا الاردن. فأين هذه الدمقراطية، لماذا تغيب عند حق الزواج والطلاق؟!

ان الكثير من دول العالم المتحضر تبيح هذه الحرية لسكانها، فلماذا لا تكون اسرائيل واحدة منها؟

اننا نحترم الدين، ونحترم بشكل خاص المتدينين الصادقين. لكن، لمصلحة الدين والمتدينين الصادقين، يجب ان لا يدفع الازواج للسفر الى الخارج او الالتفاف بشكل آخر على المؤسسات الدينية. هذا ما يحدث اليوم.

ويؤسفني هنا ان اشير الى حقيقة ان عددا من اعضاء الكنيست الموجودين هنا او المتغيبين، من الليكود ومن حزب العمل، يؤيدون مشروع قانوننا هذا ولكنهم لا يجرؤون على الحضور والتصويت معه. قالوا لي: انت تريد ان تدخلنا في صدام مع الاحزاب الدينية.

وانا اقول ان ما ارمي اليه هو ليس الصدام وليس المساس بالاحزاب الدينية والمتدينين، بل بالعكس. لا نريد ان يقال ان المتدينين يمررون القوانين بالاكراه، ويفرضون ارادتهم على الدولة.

واعضاء الكنيست العلمانيون الذين يصوتون ضد القانون مع انهم مقتنعون به، انما هم مصلحيون. يتخذون هذا الموقف ليس من باب الاحترام للدين او للمتدينين، بل من باب الحفاظ على المصالح الائتلافية. ان حزب اليهود الروس مثلا، يؤيد هذا المشروع، لانه يخدم مصالح جمهور ناخبيه. وكان عليه ان يكون اول المبادرين اليه. لكنه يصوت ضد ناخبيه، من اجل الحسابات الائتلافية.

وكذلك حزب العمل. اين نواب حزب العمل. يبدو انهم خرجوا الى العطلة من الآن.

النائب شاؤول يهلوم (المفدال)، مقاطعا: نواب حزب العمل لا يريدون المساس بالدين والمتدينين.

صالح سليم: وانا لا اريد المساس بالدين وبالمتدينين اريد ان اكرس الواقع الموجود، بالقانون. لا اريد ان يظل هذا الالتفاف قائما على المؤسسات الدينية، لانه لا يوفر لها الاحترام. ويظهرها تعمل فقط بالاكراه. اريد لدولة اسرائيل ان تكون مثل الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية. هناك ايضا لا يمسون بالدين، من هذه الناحية.

واما حزب العمل، فانه لا يريد اثارة غضب الاحزاب الدينية، لانه ينتظر الائتلاف معها في الحكم. لهذه الحسابات اهم من اي شيء آخر لديه.

٩٤٥٣

# كتاب مفتوح للنائب هاشم محاميد

* انني انتمي الى ما يسمى بـ«اليسار» الاسرائيلي. ازيد المسيرة السلمية من دون تحفظ وكذلك اعادة الحقوق للفلسطينيين وبتقديم اقصى حد من التنازلات، على اساس ضمان الامن.

وكتابي هذا، اخطه بألم عميق وقاس وحتى بشيء من اليأس ازاء موقف قادة الجمهور العربي في اسرائيل، الذين لم يستنكروا وبملء الفم العملية الاجرامية (عملية تل ابيب)، تلك العملية المعادية للانسانية.

انكم في هذا الموقف، تثيرون لدي ذلك الشعور عن «الرقص فوق السطوح» ازاء مشهد طفلة جريحة.. لا احد يسأل عنها.

اي امل في الحياة الطبيعية والتعايش المشترك تبقون لنا؟

لماذا لا تعطوننا اي امل للحياة الطبيعية في هذه الدولة؟

والاهم من ذلك، ما هي الرسالة التي تقدمونها انتم لاولادكم، الذين نريد لهم ان يكبروا في عهد السلام؟

لقد فهمت من اقوال رئيس تحرير «الاتحاد» في الاذاعة (الاحد ٢٣/٣/١٩٩٧) انكم استنكرتم بشدة العملية. ولكن اين؟ في صحفكم العربية؟ هذا حسن. مهم. ولكن، لماذا لم نسمع نحن بالعبرية، هذا الاستنكار. ما المشكلة في ان تظهروا بالتلفزيون او الاذاعة العبريين؟ هل كان احد سيرفض سماعكم؟ لا اعتقد. لذلك تألمت. وقلت، لا بد من عمل شيء يوخز الضمير.

حنة يركون–تل ابيب

# نتنياهو نسينا..!

البلدوزرات تعمل في هار حوما بكامل الامان. وعلى كل بلدوزر يوجد عشرات الحراس ومئات الجنود ورجال الشرطة. لا احد يستطيع الاقتراب من البلدوزرات. لا احد يستطيع المساس بها.

لكن، فقط نحن، مواطني اسرائيل البسطاء، نسيتنا الحكومة. فقط نحن تركتنا الحكومة عرضة لانتقام الفلسطينيين، في المقاهي والباصات، في مكان وفي كل وقت.

من يذكر بعد شعار الانتخابات: «نتنياهو يصنع سلاما آمنا»!

كرميلا عوفاديا–بات يام

# كتاب مفتوح الى نتنياهو ومردخاي

حضرة رئيس الحكومة الاسرائيلية المحترم

حضرة وزير الدفاع الاسرائيلي المحترم

اقترح عليكما ان تتوجها الى اي سيدة يهودية-عربية او اجنبية، غنية كانت ام فقيرة وتطلبوا منها بيع ابنها لكم، لذبحه وتقديمه قربانا لإله اسرائيل مقابل ٢٠٠ الى ٣٠٠ دونم ارض من اجود الاراضي واغلاها ثمنا.

لقد ارتوت اراضي شرقنا بدماء شبابها وسكانها وعلى الاخص في هذه المنطقة في بلادنا.

ادعوكما لوضع حد لاراقة الدماء والتوقف عن اتباع سياستكما التي تقول: هذا لي فهو لي وهذا لك فهو لي ايضا.

لقد ارسلت هذه الرسالة قبل ايام من حادث الانتحار الاخير في تل-ابيب الذي وقع بعد ظهر يوم الجمعة ٩٧/٣/٢١، الى المذكورين اعلاه وبواسطة الفاكس.

لسوء حظ سكان اسرائيل وجيرانها، ان كل القادة السياسيين الاسرائيليين سبق وكانوا قادة عسكريين وبالرغم عن سعة علمهم وثقافتهم الا ان العقلية العسكرية تتغلب دائما على افكارهم وتصرفاتهم.

وقد زاد طين شعوبنا بلّة كون الكثير من القادة العرب الحاليين لعبة بيد الاستعمار الامريكي الرأسمالي والذي هو ولي نعمة ربيبته اسرائيل وقادتها.

في هذه الايام، الرأسمال المادي هو الذي يتحكم في رقاب الشعوب وبواسطته يضغطون على قادة الشعوب ويغيرونهم كاحجار الشطرنج وحسب مزاجهم.

لقد كان العرب «مشرغين» بذنب الاستعمار البريطاني الذي ما كانت تغيب الشمس عن اراضيه وها هو الآن وقد «تقنعش» في الجزر البريطانية التي يا دوب يرى الشمس فيها، وهكذا سيكون مصير امريكا المتجبرة لان ما من شجرة وصلت الى ربها وعند ذلك لمّ ستخضعون ايها القادة العرب؟

اقترح عليكم ان تهتموا بشعوبكم، اهتموا بثروات بلادكم ولتفتشوا عنها في باطن الارض فهي وفيرة. تخلصوا من التبعية واحترموا انفسكم وشعوبكم المكبوتة وثقفوها ثقافة عالية، رياضية (من رياضيات) وتقنية. فلعل وعسى تصبح في يوم من الايام مستقلين وحكام انفسنا.

الشعوب العربية بالغة الموسى وهي في تململها وهي ساكتة صامتة على مضض ولكن الويل ثم الويل لاولئك الحكام المتوجين المذنبين عندما يخرج مارد شعوبنا من قمقمه حيث اخذ يتمايل في داخله وان غدا لناظره قريب.

يوسف عبده–حيفا

# الحب يشفي

**ايام زمان**

*** ميشيل جبور جمال ***

لم يكن تامر يعرف الفشل في تدبير امور حياته، كان شابا مثاليا مثقفا في افكاره، مستقيما في حياته، محبوبا بين معارفه، حقيقة انه كان موظفا بسيطا لا يتقاضى راتبا باهظا، ولكنه مع هذا كان يدير دفة حياته بحكمة واتزان، كان «فيلسوفا» بطبعه، خياليا بكل ما في كلمة خيال من معنى. كان يحب الجمال ويقدسه، يعبد الروح ويرفعها فوق مصلف الجسد. كان شعوره هذا يقوده الى الاختلاء بنفسه حتى في ليلة انس ممتعة، فتراه ينسحب من صنجها ليسمر مع افكاره، وينعم معها بجولة تحليلية، سابحا في عالم متلاطم الامواج، وقد اخذ بيده كأسا من عصير العنقود يذكره بقول الاخطل الصغير بشارة الخوري

يا ذابح العنقود    بوركت من سفّاح

عجبا! شاب هذه صفاته، ترى اي شيء احال حياته الى جحيم؟ تعال معي نرافقه مع شلة من الاصحاب في احدى رحلاتنا الحلوة، وقد اسرعنا فسبقنا نور النهار الذي اخذ يتبلج بلفتنة، كأنه يسرد كعادته قصة الكون... تعال نراقبه وقد حطّ الجمع رحاله في بقعة جميلة، تشرف على مفاتن الطبيعة، وهي في بدء يقظتها، يا للغرابة! ما باله ساهما شاردا، كأن هموم الدنيا قد رزخت على كاهله!! يا لهذه النفس المعذبة، ترى ما هو سبب عذابها؟

هيا يا تامر، هكذا بادره صديقه سمير مترفقا وسمير اعز صديق لديه، فاجفل منتفضا، كأنه تحرر من سحر.

بربك -تابع سمير- دعنا من افكارك السوداء، اما رجوتك ان لا تصحبها معك في رحلتنا هذه!.. فما كان جواب تامر سوى ابتسامة مغتصبة، كانت كأنها صدى لما يعتمل في نفسه.

مر اسبوع على هذه الرحلة، وفي صبيحة احد الايام استيقظ تامر بعد اسوأ ليلة في حياته، لم يذق خلالها طعم النوم، كان الارق قد هدّ قواه، لقد اخذ يشك في سلامة قواه العقلية، جلس على سريره يفكر، وقد شعر بالاختناق، يجب ان يرى سمير ويفرغ بركان همومه لديه، ألم يطلب اليه دوما ان يفعل ذلك؟ ولا بد ان حكم صديقه سيدعم ثقته بنفسه. انه مجنون ما في ذلك شك... هذا الخاطر كان يراوده وقد خرج من البيت مسرعا.

ما ان وصل بيت سمير، حتى ارتمى منهوكا على كرسي في غرفة صديقه، الذي جلس قبالته، وقد استبد به العجب! ماذا يرى؟.. فرك عينيه علهما تخدعانه.. أتامر هذا ام العذاب والشقاء متجسدين في شخصه!... كانت عيناه غائرتين، وقد احاطت بكل منهما هالة سوداء، لكثرة ما عانى من الارق بينما بان على وجهه الضعف والاصفرار حتى حاكى وجوه الموتى.. همس سمير: ما بك يا تامر.. هيا.. افتح قلبك لي ودعني اخو من فداحة شعوري بالقصور حيال عجزي عن مساعدتك! ضحك تامر.. كانت ضحكة صاحبتها دموع في عينيه، وثورة في نفسه.. وانفجر بصوت حزين: لقد طفح الكيل يا سمير وزادت آلامي عما يمكن ان اكتمه حياء، او خجلا، اني مريض لانني احس آلاما في كل ناحية من جسمي، واشعر بها تنتقل من موضع الى آخر صرت اكره الليل لانه يدخلني في كابوس رهيب، اعاني منه الى انبلاج الفجر.. هل انا مجنون؟ واي مرض هذا الذي يتنقل في داخلي؟ ثم تابع: تصوّر اني ليلة البارحة قد رأيت نهايتي بعد احتضار وعذاب.. ثم رأيت القبر.. ورأيت نفسي مشيعا اليه حتى انني قد...

وضع سمير كف يده على فم صديقه ليعيده من دنياه التعسة، وابتدأ يستخدم كل بلاغته ليقنعه بانه سليم العقل والجسد..

ان مرضك نفساني يا تامر... غريب حقا ان تسمح للخوف والجزع ان يسيطر عليك وانت الانسان العاقل الناضج.. لا يا تامر اخرج من هذا الكابوس، ولا تسمح ان تسيطر عليك امثال هذه الخرافات..

وكأن نفسه قد هدأت على وقع كلمات صديقه، اذ ما لبث ملاك النوم ان اسدل على عينيه المتعبتين نعمة الكرى فراح في سبات عميق.



كثرت زيارات سمير لصديقه، فكان يلازمه دائما ويحاول ان يطرد عنه اسباب همومه، ومع انه لم ينجح، الا انه شعر ان وجوده يؤنس وحدته، ويطرد عنه وحشة الافكار وهمومها.. الى ان كانت صبيحة يوم، جلس فيه الصديقان على الشرفة في بيت تامر يلعبان الشطرنج، واذا بسيارة شحن ضخمة تقف وتبدأ في افراغ حمولتها في البيت المقابل.. انهم جيران جدد.. امرأة وزوجها وابنتهما الصبية.. نظر اليهم تامر نظرة عابرة، قبل ان ينهض بعصبية مقترحا على صديقه تأجيل اللعبة.

في اليوم التالي زار سمير كعادته صديقه، فوجده جالسا على الشرفة مستغرقا في القراءة، وقبل ان يجلس بقربه لاحظ على الشرفة فتاة.. هي الجارة الجديدة ولا ريب.. وضع يده على كتف تامر لافتا انتباهه، وهو ينظر اليها مشدوها، انه الصبا والجمال يتجليان وهل ونصب الحسن عرشه فسألنا من؟ فدل عليها «.. ان كان للحسن ربات فهي واحدة منهنّ».. وكأنها لاحظت العيون المحدقة بها، اذ سارعت تدخل بخفة فيها حلاوة الاغراء، كغزال شارد.

تكرر جلوس تامر على الشرفة وكان يطالعه كل يوم وجه جارته الجميلة.. اصبحت التحية شيئا مألوفا بينهما، وتطورت الى تبادل الحديث في كل مناسبة، ولم تتعد علاقتهما في البداية التعارف بحكم الجيرة، ثم تطورت بعد التحية اليومية وتبادل النظرات والاحاديث الى لقاء يومي من على شرفتي منزليهما كان كيوبيد اثناءه ينصب شباكه بدقة واحكام.

كان سمير قد سافر على اثر انتقاله من عمله، والآن وقد عاد كان اول ما فكر به هو رؤية صديقه تامر.. ترى اما زال الوسواس يعكر صفو حياته؟ كان هذا اول سؤال طرحه عليه عندما قابله بعد ان تصافحا بحرارة، ابتسم تامر واجاب: ان تطورا كبيرا قد حدث في غيابك يا سمير. ان طبيبا بارعا قد طهر نفسي من الجحيم الذي كان يحرقها.. بعد اشهر قليلة، بينما كان سمير جالسا في مقر عمله، استلم رسالة مسجلة، فضها، فاذا بها دعوة الى زفاف صديقه تامر، وفيها يحثه ان لا يتأخر بالحضور.

كان البيت يغص بالمدعوين الى حفلة الزفاف، وقد انهمك تامر مع عروسه يرحب بهم.. كانت الدنيا لا تتسع لفرحته.. نظر الى عروسه وقد وقفت بقربه تتلألأ كالبدر في ثوب الزفاف الجميل، نظر اليها وكانه لا يرى في الجمع الحاشد غيرها، عندما استفاق على صوت يهمس.. الم تشف من افكارك بعد؟.. واستدار ليرى صديقه سمير.. شد على يده مصافحا، وهو يقول: تعال يا سمير لقد ذهبت افكار الماضي وعذاباته، تعال اعرفك على طبيبي المداوي تعرف على... زوجتي ... فتاة الشرفة.

(حيفا)

## صرخة

*** رويدة خوري ***

صديقي نسر اسمر، عيناه غروب شمس، ضحكته دفء غيمة شاربه قارب نهر فكره غمرض مغارة، يراقص انتباه، تشغله الأرجل بدوران ويلتقان وينفصلان يا لها من رقصة وفية. صديقي نسر اسمر يحلق عاليا في الفضاء، يحدق الى الارض باستمرار، بحثا عن صيد، عن فئران عن اكام سحال زرائب».

ويهبط بسرعة، ينقض على الفريسة بمخالبه القوية، ويحلق من جديد، بعيدا الف من على العل البعيد القديم، التل المنتشي بآثار الحضارة، بالغرابة، اراقبه احييه على انتصاره واعتزاز الآخرين به...

النسر الاسمر حلق في سماء ذكرياته، رحلت منه بالرغم من جناحي المكتنز، حاولت طرنا في جو ذكريات له مع البحر، بحر عشقا عشقه حتى الوجد.

اخيه كما يفعل كل من عرفه، اعتاد ان يأوي اليه، ليتعمد في مياهه المقدسة والشمس تزيده يوما بعد يوم سمرة وشقاوة...

فعرفنا بالعجب والجزع، خططنا بالقرب من بستان ذلك العجوز الملاك المعتاد على استضافته برعاية صدر في الفترة الاخيرة، اما في البداية فكان يهتاج ويشتكي حتى... احبه كنا يفعل كل من عرفه، وابتعدنا داخل مملكة الربيع تفرش دروبا ازهار الزنبق والكتان والسوسن ميرامية العلم الترمس والشيح (ورد الحصاد) وحسينيات النرجس والفلول والزعتر، شمعا صراطا فالتفتنا الى منبع الجبل الاشقر فاذا به متاهمر يرود يهدد قطيع الغنم، التفتنا لنستفهم ماذا يجري، وجدنا بجولة تمنزو تفترشه، وعلى هذه الارض لنا يستمر اخبارا...

الزيتنا منافر ورجع كل منا الآخر ... بالنوى ما الذي سيعطرنا في المحلق القادم!

(فسوطة)

# للأخضر الدائم

*** شعر كمال ملحم – كفرياسيف ***

*** مهداة للفنان الفلسطيني المبدع الذي تربينا على فنه والهامه، الى اسماعيل شموط مع كل التقدير ***

صهيل لالوان الطيف بجناح المدى<br>
من لوحة الفنان كان المبتدا<br>
ويكون خلق ثم يتبعه الصدى<br>
فيما مضى كان الصهيل للخيل في ساح الوغى<br>
والآن قد صار الصهيل ملازما خمر اللغة<br>
يا ايها الحرف المعمّد بالندى<br>
يا ايها اللون المضمّخ بالشذا<br>
هل تقوى على رد الردى<br>
سر الكلام الحلو في اعجازه<br>
والسحر للون في انجازه<br>
ان يحمل الانسان الى ظلال حلم مبتغى<br>
يا موكب النور المشع تلألؤا<br>
خذنا الى حلم الزهور اليانعة<br>
حيث العطور الدائمة<br>
في وجدها نصبو الى امل بدا<br>
عطر الكلام الحلو يأخذنا الى نشوة الحلم<br>
في ذاك المدى<br>
واللون يسحرنا ويسكرنا<br>
فنلملم الاحلام من كهفها المسحور<br>
سحرا وغدا.. - - -<br>
بوابة للحلم يفتحها الندى<br>
فيمر قلبي عبرها<br>
عاشقا كل الشذا<br>
من ابن نابخل يا فؤاد لجنتي<br>
هل ابنعت تفاحتي وحان قطافها<br>
قل يا ايها الوطن المدلّه والمولّه<br>
أين كان المبتدا<br>
صوتي يعاهدني الا نكوص ابدا<br>
فأسرج خيل احلامي وآتي عاشقا<br>
اقطف الزهر – زهر الاماني<br>
في ربى اوطاني<br>
قد صار ذاك حقيقة لا رجعَ صدى<br>
يا رابني فوق الجبال تشامخي<br>
فأنا الآتي على سرج الاماني والاغاني<br>
حاملا حقيبتي وفرشاة الواني<br>
وافكاري ووهج ناري<br>
أطرز احلام الفراش العاشق حينا<br>
واكتب في أول السطر عنواني<br>
هنا عنواني<br>
حيث ولدت لاجيث اخذتُ<br>
من طفولتي زمنا<br>
وسأصرخ بملء رجولتي وبكل ايماني<br>
وبنتاوة الالوان شتاوة الالوان – حلاوة الالوان<br>
إني عائد<br>
وانا الباقي على ثرى اوطاني<br>
ارسم ما شئت من احلامي الصغرى<br>
واحلامي الكبرى<br>
بافكاري التي تقاوم الردى<br>
وتعانق زهرة في وطني<br>
ما زالت تحن لقطر الندى<br>
وسأقول للفرشاة قومي بنا<br>
نلون ما تبادر من صور<br>
لاهدينا الى وطني الباقي معنى لوحة عشق دائم<br>
الوانها من سحر الواني<br>
فيها الصمود يقودني لعزمن الحياة<br>
لمهرجان المعاني – لكرنفال الطيف<br>
للأخضر الدائم للقرمزي للارجواني<br>
فأقهر حتى الردى

## الجفاءُ عداوةٌ



*** محمد ابو صالح ***

الوصل حلوٌ والجفاء عداوةٌ<br>
والندُّ ورد والشفاء جهنمُ<br>
والقد غصن قد تعايه خطوه<br>
أعرفت أنك مالكي فهجرتني<br>
يرضيك ان أشقى فنارك جنةً<br>
روحي فداك، فيا حبيب مدامعي<br>
أبكيت عينيّ ثم قلبي بعدما<br>
اهواك ثغرا باسما او خنجرا<br>
اهواك بحترا هادئا او هائجا<br>
يا أنت يا سرّ الحياة ومهجتي<br>
امرضا فناءً او يا كبدا على<br>
أتيل تفتح تحت خطوك زنبق

لمعى اللقا يا حلو، زاد شقائي<br>
طوبى لمن يبلى بمثل بلائي<br>
ففرشت خدي قتيل فرش ردائي<br>
مولاي رفقا قد مللت بكائي<br>
ويريح قلبك إن امسيت بدائي<br>
الشوق برّح بي وطال عنائي<br>
أيقنت انك في الحياة رجائي<br>
يدمي فؤادي فالغرام عزائي<br>
فأنا غريق الحب في أنوائي<br>
ما قلّ هجرك في الهوى غلوائي<br>
من ظن انك قد تلي بلقائي<br>
واخضرّ وجه الارض في صحرائي

(سخنين)



# ادوات الكتابة والحساب في بابل

*** بقلم: حنا عويد – عبلين ***





هل تعرف النشابة، تلك الاداة التي تستخدمها ربة البيت لعمل الفطائر في المنزل؟ علينا الآن أن نتخيل شخصا ما اراد ان يلهو، فحفر على سطح هذه النشابة المحني بعض حروف الكتابة، فلو انا مررناها على وجه الفطيرة لاصبح هذا الوجه مليئا بحروف بارزة.

حسنا، ان جميع الناس في بابل القديمة منذ حوالي ألف عام قبل الميلاد، كانوا يسيرون ومع كل منهم نشابته معلقة في رقبته، وعندما يجد نفسه بحاجة الى وضع توقيعه على شيء (كان الجميع في تلك المدينة تجارا وكانت تتاح لهم فرص كثيرة للتوقيع على خطابات او عقود او ايصالات او على كمبيالات) كان يخلع من رقبته تلك الختم الفريد من نوعه وبضربة بسيطة يتم التوقيع.

وكان طبيعيا في بعض الاحوال ان تكون لهذه الاداة أبعاد ومقاسات، تتفق مع استخدامها، فقد كان قطرها عشرة او خمسة عشر ملم، وطولها طول الاصبع، وكانت المواد التي تصنع منها متعددة، منها البلور، او العقيق، او انواع الرخام شديدة الصلابة، وكانت تلك الاختام الى جانب استعمالها العادي، بمثابة الحلية الثمينة تماما كما نفعل نحن الان، بالنسبة لقلم حبر ذهبي، نضعه للزينة، في جيوبنا.

كيف كان اهل بابل يستطيعون حفر هذه الاعمال الدقيقة على تلك المواد شديدة الصلابة؟

لقد كانت هذه الاعمال تتم في العصور الاولى لحضارة ما بين النهرين، باستخدام انواع من القوالب المقوسة، الا انه في حوالي القرن الثامن قبل الميلاد، إذا بشخص ميكانيكي مجهول يخترع المخرطة، وبهذه الآلة اصبح العمل مبسطا، لكن اكثر دقة. اما طرق الآلة الحفر فكانت تسن بالاستعانة ببرادة بعض الاحجار الصلبة. وبصفة خاصة كان حفارو نينوى، عاصمة اشور، يتفننون في صنع اعمال رائعة، فالى جانب الحروف الدقيقة المستخدمة في كتابة الاختام، كانوا يرسمون صورا تمثل أسوداً ذات أجنحة، او نسوراً او اشجاراً او نجوما.

## * كرسات من الصلصال:

على اي مادة كانت شعوب ما بين النهرين القديمة تطبع حروف كتابتها؟ كانت الريشة تشبه النشابة اما الورق فلا يختلف عن رقائق الفطير.

والواقع ان اولئك القدماء لم يكونوا يعرفون الورق، كما ان الاحجار في بلادهم كانت نادرة، ولذا كانت كل كتاباتهم تجري على أشكال رخوة من الصلصال، وما تكاد الكتابة تطبع عليها حتى يدخلونها في أحد الافران، لتتحول الى لوح يحفظ ما عليه من نقوش.

وحوالي منتصف القرن الماضي عثر احد علماء الاثار في نينوى، على مكتبة كاملة تتكون من ٣٠٠٠٠ من هذه الالواح منقوش عليها دراسات في الطب وفي السحر، وأخبار تاريخية وقصائد طويلة. كانت هذه هي المكتبة الخاصة للملك اشور بانيبال، ملك اشور الاكبر الذي حكم في الفترة ما بين عامي ٦٦٨، ٦٢٨ قبل الميلاد.

## * لوحة عبقرية للجمع:

ولنر الان كيف كان اولئك يتصرفون من أجل القيام بعمليات الحساب، لقد كانوا كما قلنا تجاراً بطبعهم، ومن هنا كانوا يكثرون من استخدام الارقام، الامر الذي اضطرهم الى ابتداع جهاز سريع للمحاسبة، كان هو لوحة الجمع، وعلينا ان نتذكر انهم مثلنا كان لديهم الرقم (١٠) بمثابة عدد اساسي في حسابهم.

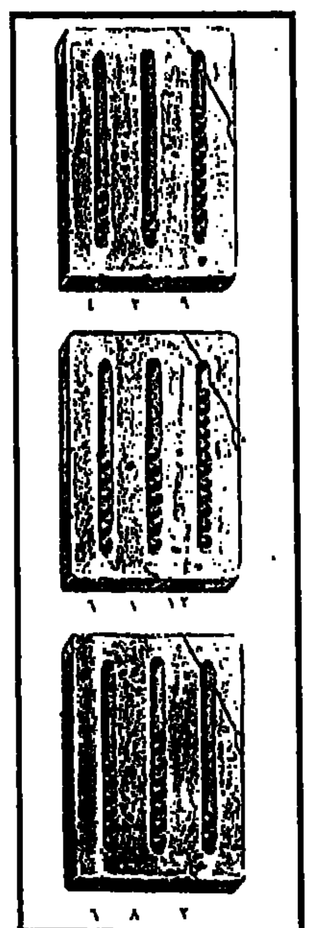
تتكون لوحة الجمع من ثلاث قنوات أو أكثر يمكن ان تصف بداخلها مجموعة من الاحجار الصغيرة، فالاحجار الموضوعة في القناة اليمنى الاولى كانت لها قيمة الآحاد، والاحجار في القناة الثانية لها قيمة العشرات، وفي الثالثة لها قيمة المئات انها تمثل ارقامنا تماما، وكانوا يتبعون الخطوات التالية لاجراء احدى عمليات الجمع:

لنفرض انهم كانوا يريدون جمع الرقمين ٤٢٩ + ٢٥٣. انهم يبدأون بوضع الرقم (٩) وتمثله مجموعة من الاحجار في خانة الاحاد؛ ثم رقم (٢) في خانة العشرات ورقم (٤) في خانة المئات.

وبنفس الطريقة يضاف الرقم الثاني المراد جمعه، فنضع (٣) احجار اخرى في خانة الآحاد و (٥) في خانة العشرات و (٢) في خانة المئات.

وهكذا تتم عملية الجمع، الا أننا نرى ان في خانة الآحاد أكثر من (١٠) أحجار، ونضف بدلا منها حجراً واحداً في خانة العشرات، ويمكننا عندئذ أن نقرأ حاصل الجمع وهو (٦) في خانة المئات و (٨) في خانة العشرات و (٢) في خانة الآحاد؛ أي ٦٨٢.

انها عملية بسيطة وعبقرية معاً، ويمكن تقليد هذه الآلة في ايامنا هذه.




# أمي!! نور الحياة!!

**شيراز فضيل خازن**

* ان الرتابة في حياة الناس يوماً بعد يوم من شأنها ان تضيق آفاقهم، ترهق أعصابهم، وتبعث الملل والسأم... اذاً، هيا بنا نفرح بيوم نميزه بمسحته مجد وفخر بالأمهات...الامهات اللواتي يحملننا في أحشائهن.. ويفرشن لنا قلوبهن من بعد ان يضعننا بين أنامل الحياة...

الأمهات اللواتي لولاهن لكانت البيوت مساكن للبوم، منابت للشوك ويرائن للقهر.

امي ها هي أنوار الصباح تدحر غياهب الليل بعد ان غاب القمر وراء الأفق البعيد وأخذت نجومه تخبو متأهبة «للأفول» وتبدأ الشمس بالتأهب للبزوغ، فسكرت تلك الربى والوهاد بالصوت الشجي الحنون المنساب انسياب النسيم العليل، العابق بالشذا والعبير... نبرات صوتها الحلوة، العذبة توقظ في النفوس، شعوراً يلفح القلوب بالحب والحنان... فالقلب لا يخفق الا بجهاد لا يلهج الا بذكرها ولا يطرب بصوتها...

* أمي !!

جوهرة نادرة، تنثر أناشيد عذبة في فم الحياة..

انت التي غرست في ذهني غراساً صالحة تنمو وتتفرع كأنها سراج ينير خلايا الروح، فيقشع ظلامها..

ترشدني في طريقي، تبدد ضياعي وخوفي، تعطيني معنى لوجودي، فأجد في ظلها الأمان... بأنفاسها الدافئة، تحجب عني البرد، وتبعث ذرات قلبها في روحي...

أمي!!



أم البشرية.. تحمل المشاعل المضيئة.. ويوج فؤادها بمشاعر والود الخالص.

تقدم لنا من تجربتها ما ننتفع به..

تقدم لنا طبقاً شهياً لم يمسهم لغرب انضاجه ولم تلفحهم نار طهوه..

استقبلتني يوم ولدتني باللفائف البيض... وأنا لا أدري من الأمر شيئاً...

زحلت على الأرض وحبوت فوقها... وهي ساهرة بعينيها معتنية بي...

استقبلت فصول الدراسة ومضيت أنمو رويداً رويداً.. وفي كل ذلك تلقنني من آداب السلوك.. من العادات ما هو خير.

وذات يوم، عندما نجد أنفسنا كباراً مسؤولين. نعيش فوق الارض ما نعيش.. تكونين ملجأ دائماً لارواحنا... حاملين على كواهلنا كل تبعات وجودنا.. وتساعدينا على الارتقاء بجهد من السفح المتهدم الى القمة الشماء...

هيا اذا بصحبة تفاؤل عظيم لمستقبل امهاتنا... نحتفل معهن.. نجوماً تتبختر في الفضاء، تسكبن أنوارهن لتضيف حناناً للقلوب المحتفلة، والنسيم العليل لا يزال يهب لينشر صلواتنا قائلين:

«يا رب ايها الخالد العظيم!

لتكن مشيئتك مباركة مقدسة... ولتكن سماؤك نعيما لارواحهن وليكن الأمل لهن طريق الحياة»

أمي!!

(الثاني عشر فيزياء – الجديدة . كلية مار الياس – عبلين)

# وحيدة

**منال احمد عياشي**

وحيدة كعادتي....<br>
لا أحد يؤنس وحشتي<br>
كان صمت رهيب يخفُ بالغرفة...<br>
واوراق الشجر تصدر حفيفاً مرعباً...<br>
وكأنها تئنُ لمواساتي ومشاركتي أحزاني...<br>
نظرتُ الى السماء بعين ملؤها الأمل...<br>
كنتُ أرى نجوماً متبعثرة هنا وهناك ...<br>
حسدت النجوم لأنها لا تعرف للوحدة طعماً...<br>
نظرتُ الى القمر فكان مشعاً مبتسماً هذه الليلة...<br>
دهشت، فأنا لم اتعود رؤيته مبتسماً..<br>
فسألته: مالي أراك تشع على غير عادتك هذه الليلة...<br>
أتراك تسخر مني لأنك طالما رأيتني في حالة ضعفي...<br>
أم أن لهذا البريق معنى خاصاً لم أفهمه!!..<br>
فأضاء وجهي وأجابني: اني ابتسم لاشعرك<br>
أني لجانبك.. لا تخافي استمري في طريق<br>
حياتك... وسأبقى أنير لك الدرب دائماً...<br>
فنحن تجمعنا صلة مشتركة واحدة وهي الوحدة...<br>
لطالما آنست وحدتي والناس نيام....<br>
وفجأة: رأيت نجمة تشع بقوة من بعيد...<br>
وتختفي بسرعة...<br>
يبدو انها حسدتني هي الأخرى على<br>
مصادقتي قمرها...<br>
ويبدو ان أجمل ذكرى عشتها..<br>
زالت مع زوال آخر نجمة في السماء....

(الثاني عشر علمي – ثانوية طمرة)

# لليل نداء

*** رنين جوزيف فرح ***

لليل نداء لا يسمعه إلا اولئك الذين يسهرون مع أشباح الليل وأطيافه حتى مطلع الفجر البعيد. كم من مرة جلست مع هذا العبد الاسود، المنتصب في بيداء النور الساطع الناصع البياض، له عيون سوداء، ساهرة لا تنام.

نجوم الليل الساهرة أبدا في الفضاء ترقب البشر من وراء العالم المجهول القرار، تشترك مع الضباب والغمام، والنسائم المعطرة، والظلمة القاتمة الداكنة، والهجعة الهادئة الساكنة البعيدة، في عزف نشيد الليل وانغامه، فيخرج النشيد نداء مدويا ترددهُ الدهور، الاجيال. نعم لليل نداء، الا ان الليل لا يطلق نداءه المدوي، الا في آذان المعذبين أبناء الدموع والآهات والجراح، الخائفين من ظهور النهار حتى يكشف أمرهم.

والليل صديق الدامعين الباكين، انه صديق الجائع والعاشق والبائس والعليل والمحروم ووو....

اولئك هم أبناء الليل المشردون في العالم، يملأون الليل آهات وأنيناً وحنيناً وشجوناً، وأسمع رنين بكائهم وأجس لوعاتهم.

(الصف الحادي عشر جـ

كفرياسيف مدرسة يني – يني الثانوية)

* مهداة *

# الى أمي

*** ليلى خالد بشناق ***

[illegible]

(مدرسة كفر مندا – الاعدادية)

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول ان تحدد مواقفك من خلال حكمك الجيد على الامور.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت بحاجة للراحة كي تستعيد نشاطك بعد المرحلة العصيبة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن رقيقا مع الحبيب، ولا تدع الغيرة تدخل بينكما.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اشراق في انتظار الحبيب، انتبه من العتاب ولا تتحدث عن الماضي.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تفرس في الرومانسية وتنسى الماضي ومتاعبه وتحلم بحياة افضل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول ان تكون اكثر ليونة في التعامل مع المحيطين بك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
صعوبات في العمل، لكثرة الحساد من حولك. لا تهتم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
العلاقات السهلة مملة بالنسبة لك، تحتاج الى حياة منظمة ومريحة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول التحلي بالصبر لمشاريعك المستقبلية تحتاج لنفس طويل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تخلف من الاعباء التي تثقل كاهلك. ولا تقم بأي مبادرة جديدة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مفاجآت ولقاءات، تغييرات ايجابية وسلبية على جميع الاصعدة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تتدخل بأمور لا تعنيك، عبُوس في الحب وانشراح في العمل.

## الفروق السبعة







* اريكا جونغ ضيفة برنامج «لقاء ليلي» - القناة الثانية *

## على الشاشة الصغيرة

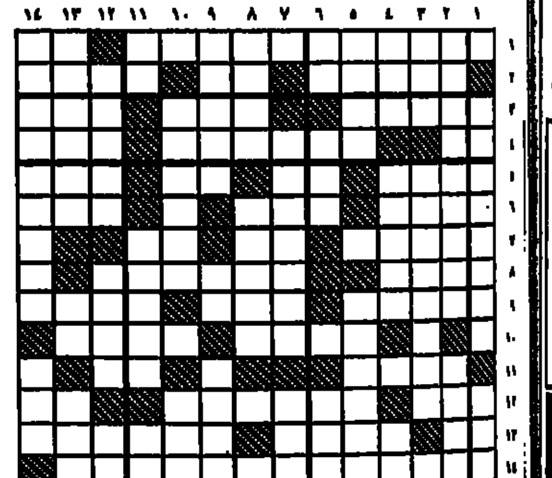
الثلاثاء ٩٧/٤/١
التلفزيون الاسرائيلي
القناة الأولى:
٦,٢٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٦,٢٠ - الاخبار بالعربية.
٦,١٠ - النشرة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: شجرة المعرفة.
...
٨,١٠ - ورشة شيفوي للرسم - الحلقة العاشرة.
٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٩,٢٠ - بالصحة والسلامة: جسم الانسان.
٩,١٠ - للصغار: عجائب العلم.
٩,١٠ - للصغار - غابا غيل
١٠,٠١ - للصغار - كان ياما كان.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الأدب العالمي - فرانس كافكا. الجزء الاول.
١١,١٥ - علوم: بنك المعلومات. الطائرة.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية: متعة.
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب: مصر.
١٢,٣٠ - عجائب السينما - الحلقة (١١).
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٧٤) «توحيد عائلات».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيغي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ «الغابة المختفية».
١٥,٥٥ - بولي - صور متحركة.
١٦,٠٠ - هلا حي.
١٦,٢٥ - «بيكرغروب» الحلقة (٢٢).
١٦,٤٥ - سوبر بين - ترفيهي.
١٦,٥٥ - زاب للأوائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاب حي.
١٨,١٥ - الأخبار بالأنجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي - مع المغني طوني بيئت.
٢٠,٠٠ - مباط - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الأسبوعي لياناصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بئير.
٢٢,٠٠ - «كيف توقفت عن الخوف وتعلمت ان احب اريك شارون» فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ - كما في الأفلام - مسلسل كوميدي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**
٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - روزي الصغيرة - الحلقة الخامسة.
٦,٥٨ - قهوة للعاد - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - روبي تستضيف.
١٠,٠٠ - أسرار المدينة - الحلقة (٥٥).
١١,٠٠ - شرطة بيكر سفيلد - الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ - مدينة بلا أسرار - الحلقة (٣٧).
١٢,٠٠ - مذكرات مرضة - الحلقة (٥٩).
١٣,٠٠ - هيلسايد - الحلقة السادسة.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة «المال لا ينبت على الشجر».
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة العاشرة.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٣٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الباب المفتوح «تل أبيب كأسطورة».
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (١٣).
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,١٥ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات السيف ج» - الحلقة (٦٢).
٢١,١٥ - حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,٢٥ - ملفات في الظلام - الحلقة (٨٤).
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام (تتمة).
٠٠,١٨ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ - العاشق - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٠٢,٣٥ - برنامج غنائي.
٠٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

## كلمات متقاطعة

### اللغز رقم (٢٦٦)

* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *



افقيا:
١) شاعر عراقي - في العظم (معكوسة).
٢) مطربة لبنانية - كاهن - من ... (معكوسة).
٣) عكس «صالة» - اداة شرط - من ابناء نوح.
٤) الشاهد (مجزومة) - من أشعار محمود درويش (معكوسة) - صوت (مهملة).
٥) عكس «ناصي» - ثغر - علم - حر.
٦) ... (معكوسة) - من الامراض (معكوسة) - الاسم الثاني لمسؤول ...
٧) ... - بلد - متعاللان.
٨) من العملات (معكوسة) - ... بشرية (معكوسة).
٩) كرمة - تهد - اداة موسيقية (مهملة).
١٠) ... - نيال.
١١) ... - متعللان.
١٢) السؤال - قرية جنوبي الهند - ...
١٣) الفأر (معكوسة) - حانوت - ... (معكوسة).
١٤) مؤرخ ايطالي.

عموديا:
١) القاضي الشرعي الاول في دمشق - علم مؤنث.
٢) قرية شمال غرب اليونان - انثى الحمار.
٣) لعب - محاورة غنائية بين محمد عبد الوهاب ورجاء عبده (معكوسة).
٤) الاسم الثاني لممثلة اجنبية (معكوسة) - يأسر - علقم.
٥) استقي - يتحمله (للخسارة/ معكوسة).
٦) مدينة مختلطة (غير معرفة) - جده في الباب - وكالة انباء ايطالية (معكوسة).
٧) الاسم الحقيقي لطروب - حرف مكرر.
٨) «عباس محمود ال....» (الكاتب المصري) - تنظيم حزبي.
٩) مدينة سودانية - للسؤال - «كلنا» (مبعثرة).
١٠) مدينة اوكرانية - حرف مكرر.
١١) يشاهد (مجزومة) - علم مؤنث - يانع.
١٢) يخشى، ويتحصن - «... الطالباني» جواب.
١٣) مقاطعة في ايران - يجري في العروق - عكس «ضعيف».
١٤) وزير الادارة المحلية المصري - قهر (معكوسة).

### حل اللغز (٢٦٥)

عموديا:
١) طبريا - ارسم - دك.
٢) الم - اكسب - ورطة.
٣) رن - ود - نفر.
٤ قس. كوابير - نبشت.
٥) عصبي - ايل - هرقل.
٦) مهن - الرجل.
٧) مالابو - غرو.
٨) يطرحون - القرن.
٩) الع - هب.
١٠) عتبة بن غزوان.
١١) اللاهوتي.
١٢) مهر - ل. ر. غ. - قصد.
١٣) القراء - افرست.

افقيا: [illegible]

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٤/١، مغبرا وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض بنسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٣٠° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط. تهب رياح جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٣١)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٣٦١٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٠٠٠٧ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٨٦٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٩٣٣ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٣٦٧١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٧٨٩٤ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٥٤٩٢ ش.ج |
| ● «واسرد» - ٣,٣٧ | ٣,٣٩ ش.ج |